

سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعدوي

من خلال نظرية ريموند ب كاتل السيكولوجية

بحث جامعي

إعداد :

زوالحيزاواتي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٣٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعدوي
من خلال نظرية ريموند ب كاتل السيكلوجية
بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

زوالحيزاواتي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٣٠

المشرف :

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

الاستهلال

وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ

لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

Boleh jadi kamu membenci sesuatu, padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi (pula) kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu; Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui. (Al-Baqarah: 216)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

الوالدين المحبوبين المحترمين أبي سوينطا وأمي أم سعادة شكرا على دعائكما وتفاعلكما للأولادكما هذا في مواجهة الحياة، رب ارحمهما كما ربياني صغيرا، وجزاكما الله بكل عمل الصالح في الدين والدنيا والآخرة.

وإلى أخي الكبير المحبوب عارف هدية الله الذي حثاني بالقيام على الأعمال الخيرة.

وإلى جميع من يعلمني ويرشدني من أول حياتي حتى الآن، وكل زملاء وزميلاتي في قسم اللغة العربية وأدبها و في معهد دار الحكمة الذين قد أعطوني الحماسة حتى إنهاء هذا البحث.

يسر الله عليكم وبارك الله فيكم أجمعين.

أمين يارب العالمين

كلمة الشكر والتقدير

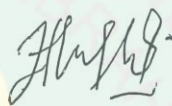
الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. فبعناية الله وتوفيقه وإرادته، قد انتهى هذا البحث العلمي تحت الموضوع: "" الذي قد يكون شرطا من الشروط للحصول على مرحلة الجامعة الأولى في كلية العلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. وفي هذه المناسبة، قدم غاية الشكر والتقدير إلى الوالدين الذين يريان في حناهما. وبعد ذلك، إلى الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء الذين قد أرشده بالتوجهات والتشجيعات والنصائح النافعة في تختيم هذا البحث. فمن هؤلاء، هم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الدكتور حليمي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير، المشرف في تأليف هذا البحث الجامعي، جزاء الله خيرا أحسن الجزاء.
٥. فضيلة الأساتيد والأستاذات في معهد دار الحكمة.
٦. وجميع المشايخ الشرفاء والأساتيد الكرماء والأصدقاء الأحباء الذين ساعدوا في اعداد هذا البحث.

أقول جزاكم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله أن يشملنا بتوفيقه ويطول عمرنا وبارك فيه
ويدخلنا في الدار النعيم، وأرجوا الباحثة من القارئتين إصلاح ما في هذا البحث
الجامعي من الأخطاء والنقائص، وآخرًا الحمد لله رب العالمين.

مالانج،

الباحثة



زوالحيزاواتي

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٣٠

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : زوالحيزاواتي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٣٠

العنوان : سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال

السعدوي من خلال نظرية ريموند ب كاتل السيكلوجية

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل

المطلوب لإستيفاء شروط المناقسة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1)،

لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

تحريرا بمالانج،

المشرف

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : زوالحيزاواتي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٣٠

العنوان : سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال

السعدوي من خلال نظرية ريموند ب كاتل السيكلوجية

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

- () -١- الدكتور محمد فيصل، الماجستير
- () -٢- الدكتورة معصمة، الماجستير
- () -٣- الدكتور عبد الباسط، الماجستير

المعرف

عميلة



الدكتورة

رقم التوظيف ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : زوالحيزاواي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٣٠

العنوان : سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال

السعدوي من خلال نظرية ريموند ب كاتل السيكلوجية

لاستفتاء شروط الاختبار النهائي والحصول علي درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم

الإنسانية في قسم

اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : زوالحيزاواتي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٣٠

العنوان : سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال

السعدوي من خلال نظرية ريموند ب كاتل السيكلوجية

للحصول علي درجة سرجانا (S1)، لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور جليمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : زوالحيزاواتي

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٣٠

العنوان : سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال

السعدوي من خلال نظرية ريموند ب كاتل السيكولوجية
 حضرته وكتبته بنفسه وما زده من ابداع غير أو تأليف الأخر. وإذا ادعي أحد قبي
 المستقبل أنه من تأليف وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمّل مسؤولا على ذلك ولن تكون
 المسؤولية على المشرف أو على مسؤولي على قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم
 الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحريرا بمالانج،



الباحثة

زوالحيزاواتي

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٣٠

مستخلص

زوالحيزاواقي. ٢٠١٨. سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعدوي من خلال نظرية ريموند ب كاتل السيكولوجية. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تحت الإشراف: عبد الباسط الماجستير

الكلمة الرئيسية: سمات الشخصية، مذكرات طيبة، ريموند ب كاتل.

مذكرات طيبة هو الرواية لنوال السعدوي الذي تحكي قصة حياة امرأة مصرية. منذ الطفولة، نشأت هذه الفتاة في عائلة كانت دائماً تتفكير ان النساء لديها أقل درجة أدنى من الرجال. تعامل بمعملة مختلفة عن أخيها الكبير. يحكم حياتها دائماً تقليد وراثي موجود في المجتمع الذي تعيش فيه.

تهدف هذه البحث إلى تحليل عن سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في ذلك الرواية. باستخدام ثلاث أسئلة (يعن ١) ما أشكال سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعدوي. (٢) ما أسباب سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعدوي. (٣) ما تأثير سمات الشخصية إلى الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعدوي. هذا البحث هو بحث نوعي باستخدام المنهج الوصفي. أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة الترجمة والقراءة والكتابة. وأما طريقة تحليل البيانات باستخدام نظرية ريموند ب كاتل.

وكانت نتائج هذا البحث هو ست أشكال سمات الشخصية في الممثلة الرئيسية، وهي سمات المشتركة نحو الحرية ومواكبة، ثم سمات الفردية نحو الكراهية لنفسها بسبب طبيعتها كامرأة، ثم سمات الظاهرة نحو سكوت ومزاجي ووحيد، ثم سمات المعرفية نحو ذكاء، ثم سمات الدينامية نحو الشجاعة والعصبية والتهيج، وسمات المزاجية نحو الدافع والطموح لإتقان شيء ما. (٢) أسباب سمات الشخصية الممثلة هي الفرق في المعاملة بين الرجال والنساء. (٣) هناك تأثيرين على سمات الشخصية، وهما تأثير الإيجابي يزيد الشجاعة والثقة. ثم تأثير السلبية تعارض عائلته وإفراط.

ABSTRACT

Zulhizawati. 2018. Traits of the main character in “Mudzakaraat Thabibah” novel by Nawal Sa’dawi based on the perspective of Psychology Raymond B Cattell. Thesis. Arab Letters and Language Department, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Abdul Basid, M.Pd.

Keyword: Trait, Mudzakarat Thabibah, Raymond B Cattell

Mudzakaraat Thabibah is a novel by Nawal Sa'dawi which tells about the life story of an Egyptian woman. Since childhood, this girl grew up in a family that always plagued her with the thought of thinking that a woman is a creature whose degree is lower than man. She was treated differently with her older brother. Her life was always governed by a hereditary tradition in the society where she lived. The pressures and numbers of rules she received from her childhood made her hate with the as a sacred woman and at the same time she made up her mind to align her with a man.

This research aims to analyze the trait of the main character in the novel, using three formulations of the problem, namely: 1) What is the trait form of the main character in the novel Mudzakaraat Thabibah, 2) What is the cause emergence trait of the main character in the novel Mudzakaraat Thabibah, and 3) What is the impact of the trait on the main character in the novel. This research is a qualitative research using a descriptive approach. The researcher takes the data collection from translating, reading, and recording. While the data analysis used Raymond B Cattell's theory.

The results of this study are 1) there are 6 trait form of the main character, namely; general trait for example freedom and want to be friends, special trait for example hatred to herself because of her nature as a woman, surface trait for example quiet, moody, and lonely, ability trait for example intelligence , temperament trait for example courage, nervousness and easily aroused, dynamic trait for example motivation and ambition to dominate something. 2) the cause emergence of trait due to differences in treatment between men and women. 3) there are two impacts of the trait on the characters, namely the positive impact of raising the self-confidence and courage. The negative impact is opposing her family and excessive in trust.

ABSTRAK

Zulhizawati. 2018. Trait pada tokoh utama dalam novel “Mudzakaraat Thabibah” karya Nawal Sa’dawi berdasarkan Perspektif Psikologi Raymond B Cattell. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Abdul Basid, M.Pd.

Kata Kunci: Trait, Mudzakaraat Thabibah, Raymon B Cattell

Mudzakaraat Thabibah adalah sebuah novel karya Nawal Sa’dawi yang menceritakan tentang kisah hidup seorang wanita berkebangsaan Mesir. Sejak kecil gadis ini tumbuh dalam sebuah keluarga yang selalu menjejalkannya dengan pemikiran pemikiran bahwa wanita merupakan makhluk yang derajatnya dibawah lelaki. Dia diperlakukan berbeda dengan kakak laki-lakinya. Hidupnya selalu diatur oleh sebuah tradisi turun temurun yang ada dalam masyarakat tempatnya tinggal. Tekanan-tekanan dan sejumlah aturan yang diterimanya sejak kecil menjadikannya membenci kodratnya sebagai perempuan sekaligus membulatkan tekadnya untuk mensejajarkan diri dengan lelaki.

Penelitian ini bermaksud untuk menganalisis tentang trait yang ada pada tokoh utama dalam novel tersebut, dengan menggunakan tiga rumusan masalah yaitu: 1) Apa bentuk trait pada tokoh utama dalam novel Mudzakaraat Thabibah, 2) Apa penyebab munculnya trait pada tokoh utama dalam novel Mudzakaraat Thabibah, dan 3) Apa dampak trait terhadap tokoh utama dalam novel tersebut. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dengan menggunakan pendekatan deskriptif. Adapun teknik pengambilan data pada penelitian ini adalah menerjemah, membaca, dan mencatat. Sedangkan analisis datanya menggunakan teori Raymond B Cattell

Hasil dari penelitian ini adalah 1) bentuk trait pada tokoh utama ada 6 yaitu, trait umum contohnya kebebasan dan ingin berteman, trait khusus contohnya kebencian pada dirinya sendiri karena kodratnya sebagai wanita, trait permukaan contohnya pendiam, pemurung, dan penyendiri, trait kemampuan contohnya kecerdasan, trait temperamen contohnya keberanian, kegugupan dan mudah terangsang, trait dinamik contohnya motivasi dan ambisi menguasai sesuatu. 2) penyebab munculnya trait karena adanya perbedaan perlakuan antara laki-laki dengan perempuan. 3) dampak trait terhadap tokoh ada dua yaitu, dampak positif menumbuhkan sifat keberanian dan percaya diri. Dampak negatif menentang keluarganya dan berlebihan dalam kepercayaan.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
هـ	تقرير المشرفة
و	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
ز	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ح	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط	تقرير البحث
ي	المستخلص
م	محتويات البحث
١	الباب الأول: الإطار العام
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث

٥	هـ. تحديد البحث
٥	و. الدراسة السابقة
١٠	ز. منهج البحث
١٦	الباب الثاني: الإطار النظري
١٦	أ. الشخصية
١٦	(١) مفهوم الشخصية
١٩	(٢) مراحل التطور
٢٠	ب. نظرية ريموند كاتل
٢٢	ج. نظرية السمات
٣٦	د. الشخوص
٣٧	هـ. الرواية
٣٩	الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣٩	أ. أشكال سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة"
٣٩	(١) السمات المشتركة
٤٢	(٢) السمات الفريدة
٤٥	(٣) السمات السطح (السمات الظاهرة)
٤٧	(٤) السمات المعرفية
٤٩	(٥) السمات المزاجية

٥٠ السمات الدينامية (٦)
٥١ ب. أسباب سمات الشخصية الممثلة اريسية في رواية "مذكرات طبية"
٥٣ ج. تأثير سمات الشخصية إلى الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طبية"
٥٣ (١) تأثير إيجابي
٥٥ (٢) تأثير سلبي
٥٩ الباب الرابع: خاتمة
٥٩ أ. الخلاصة
٥٩ ب. المقترحات
٦١ قائمة المراجع
٦٥ قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

الشخصية هي واحدة من الدراسات النفسية التي تناقش السلوك البشري. السلوك البشري معقد للغاية بسبب عدة عوامل، بما في ذلك العوامل التي تنشأ فيه وعوامل البيئة المحيطة. بعض خبراء النفس يعطي افتراضات حول السلوك البشري بحيث أنجبت بعض النظريات التي أصبحت أساس السلوك البشري. النتائج المتنوعة من بحث الخبراء تؤثر في تنوع النظرية. يعتمد التنوع على الجوانب الشخصية والحياة الدينية والبيئة الاجتماعية الثقافية والفلسفة المعتمدة وغير ذلك.

الشخصية أو *psyche* هي كل الأفكار والمشاعر والمواقف والوعي واللاوعي. هي ترشد الناس للتكيف مع البيئة الاجتماعية والبيئة المادية. من بداية الحياة، الشخصية هي الوحدة أو ما يحتمل على شكلها. عند تطوير الشخصية، يجب الناس أن يحاولوا الحفاظ على الوحدة والوئام بين أفراد من عناصرها (Alwisol، ٢٠٠٩، صفحة ٣٩).

قال جوردون ألبرت *GW Allport* أن الشخصية هي منظمة ديناميكية من العملية النفسية الفردية التي تحدد السلوك وتفكير الأفراد بطريقة مميزة (Koswara، ١٩٩١، صفحة ١١). هي العدد الكلي للاتجاهات الخلقية أو الوراثية مع التأثيرات المختلفة من البيئة والتعليم، والتي تشكل الحالة النفسية للشخص والتأثير على موقفه تجاه الحياة (Weller، ٢٠٠٥، صفحة ٥٩).

رأى *Florence Littaure* في كتابه *Personality Plus*، الشخصية هي السلوك العام للفرد مع نظام اتجاه معين يتفاعل مع مجموعة من المواقف. فلذلك

المواقف الناشئة في التعلم يجب أن تكون متوازنة مع عادات وأفعال الطفل، بحيث هناك شعور بالإجبار أو الاكتئاب في الطفل. الشخصية هي ترجمة للشخصية الإنجليزية. كلمة شخصية أصلها من لغة اللاتينية يعني قناع يستخدمه الممثلون في لعبة أو مسرحية (Yusuf LN و Nurihsan، ٢٠٠٧، صفحة ٣).

الشخصية غالباً ما توجد في تصوير للمثلة. رأى أمين الدين (٢٠٠٩:٧٩) المثلة هي الفاعل الحامل الحدث في قصة خيالية حتى قدر الحدث لبناء قصة. المثلة لها دور مهم جدا في القصة. ستأتي القصة حياة مع وجود المثلة القائمة.

استناداً علي دورها وأهميتها، قال نورجيانتو أنها في العمل الأدبي يمكن تمييزها من حيث دور وأهمية الشكل الذي يتكون من المثلة الرئيسية والمثلة الإضافية. المثلة الرئيسية هي أثير القصة في الرواية، وأما المثلة الإضافية هي أقل القصة من المثلة الرئيسية، يحدث عندما يتعلق مع المثلة الرئيسية مباشرة. المثلة الرئيسية يمكن أن تكون موجودة في كل حدث ويمكن العثور عليها في كل صفحة من الرواية أو القصة القصيرة في السؤال. ولكن قد لا تظهر المثلة الرئيسية أيضاً في أي حال أو يتم تعيينها بشكل غير مباشر في كل فصل، ولكن في الواقع لا يزال الحدث أو الفصل مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً، أو قد يكون مرتبطاً بالمثلة الرئيسية (Nurgiyanto، ٢٠٠٧، الصفحات ١٧٦-١٧٧).

من تصوير الأشكال المذكورة، ستبحث الباحثة عن شخصية المثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي. هذه الرواية أن تحكي قصة حياة امرأة مصرية. ضاعت طفولتي في صراع ضد أمي وأخي ونفسي، والتهمت كتب لبعلم والطب مراهقتي وفجر شبابي.. كل ما كنت لأعرفه في ذلك الوقت أنني بنت كما أسمع من أمي. بنت! ولم يكن لكلمة "بنت" في نظري سوى معنى واحد، هو أنني لست ولداً، لست مثل أخي! (هنداوي، ٢٠١٨).

هذه الرواية مثيرة للاهتمام للغاية إذا يبحث باستخدام نظرية الشخصية عند ريموند ب كاتل. نظرية شخصية كاتيل تنطلق من نظرية ألبرت يعنى نظرية السمات ولكنه رافض لأن السمات يمتلك حبكة وجود في النظام العصبي. ووفقا له ، فإن السمات هي بنية افتراضية أو وهمية كخلاصة من الملاحظة الموضوعية لسلوكي. قال السمات هي العناصر الأساسية للشخصية التي تلعب دورًا حيويًا في محاولة التنبؤ بسلوكي. أما الشخصية هي تركيب معقد من السمات مرتبة في فئات مختلفة ، مما يسمح للتنبؤ سلوك واحد في حالة معينة ، تشمل جميع السلوكيات - على حد سواء استنتاجات ملموسة وبمجردة. هو يصنف السمات باستخدام ثلاث فئات، وهي: فئة الملكية وفئة العمق والفئة المشروطة للتعبير (Alwisol، ٢٠٠٩، صفحة ٢٣٦).

استنادا على وصف الخلفية التي تم تقديمها ، الباحثة تريد أن تركز البحث في رواية "مذكرات طبيعية" لأن هذه الرواية مثيرة للاهتمام مع المناقشة المتعلقة بشخصية الممثلة الرئيسية. هذه الرواية مناسبة إذا تمت دراستها بنظرية شخصية ريموند كاتيل لأن هذه النظرية مختلفة ومفصلة من النظريات الأخرى، فيمكن أن تبحث عن أشكال وأسباب وتأثير سمات الشخصية في الرواية "مذكرات طبيعية". استنادا على ذلك، سوف تأخذ الباحثة دراستها على موضوع " سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طبيعية" لنوال السعداوي من خلال نظرية ريموند ب كاتل السيكلوجية.

ب. أسئلة البحث

أساسا عن ورود المسائل في خلفية البحث، فحصل الباحثة على أسئلة البحث الآتية:

١. ما أشكال سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي؟
٢. ما أسباب سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي؟
٣. ما تأثير سمات الشخصية إلى الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي؟

ج. أهداف البحث

أساسا على أسئلة البحث فأهداف البحث هو:

١. لمعرفة صور سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي.
٢. لمعرفة سبب سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي.
٣. لمعرفة تأثير سمات الشخصية إلى الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية
 - أ. زيادة الفهم عن النظرية سمات الشخصية لريموند ب كاتل.
 - ب. ليكون عبرة في مجال البحث الذي يتعلق بسمات الشخصية في رواية.
 - ج. زيادة المعارف عن بعض طريقة الأدب والتحليل الأدب ليسهل الباحثة في تطور البحث الأدب.

٢. الفوائد التطبيقية

- أ. بنظرية سمات الشخصية رجحت الباحثة نتيجة من هذا البحث يساعد شخصيتها وشخصية الممثلة الأخر.
- ب. ليكون البحث مرجع في البحث المستقبل.
- ج. تبيها لقارئ أن هذا البحث يناسب في البحث عن سمات الشخصية في الدراسة السيكولوجية الأدبية.

هـ. تحديد البحث

في هذا البحث كان حدود البحث فيه. كى هذا البحث لا يوسع إلى أوجه خارج البحث. وهذا البحث يكون واضحا ويستطيع أن يفهم القارئ. يحدد الباحثة الدراسة في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي من خلال نظرية ريموند ب كاتل السيكولوجية على سمات الشخصية الممثلة الرئيسية. واستنادا على نظرية ريموند ب كاتل.

و. الدراسة السابقة

وبناء على الملاحظة والبحوث السابقة إجراؤها، لم يوجد هناك بحث يحل رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي بطريقة تطبيق نظرية ريموند ب كاتل السيكولوجية. ولكن وجدت الباحثة الدراسات السابقة التي لديها تشابهات بينها وبين هذا البحث إما من ناحية المواد وإما من ناحية النظرية وهي:

١. ستي قرّة عين. ٢٠١٦. تغيير السلوك في رواية مذكرات الطيبة لنوال السعداوي. شعبة اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أنبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. طريقة الباحثة لجميع البيانات هي بطريقة الكيفية.

٢. بني قورواتي. ٢٠١٢. العناصر الداخلية في رواية "مذكرات طبية" لنوال السعداوي. شعبة اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أنبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. طريقة الباحثة لجميع البيانات هي بطريقة بياني وتحليلي.
٣. نيع رحمة نافلي. ٢٠١٧. شخصية نورة في القصة القصيرة "ليلة الزفاف" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية نفسية لكارل جوستاف يونغ). شعبة اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا. هذا البحث يتم عن طريق الوصف التحليلي.
٤. وديا فعستكا فترى بحرى. ٢٠١٧. الرواية مذكرات طبية لنوال السعداوي (دراسة تحليلية بنوية حكاية لغريماس). شعبة اللغة العربية وآدابها كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا. استخدام الباحثة نظرية بنوية حكاية لغريماس. وطريقة الباحثة لجميع البيانات هي بطريقة المكتبة.
٥. بركة الفطرية. ٢٠١٨. تحليل شخصية الشخص الرئيسي في رواية "لاتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد). شعبة اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا البحث يتم عن طريقة المكتبة

رقم	الباحث/ة	سنة	موضوع البحث	أسئلة البحث	منهج البحث	النتائج
١	ستي قرّة عين	٢٠١٦	تغير السلوك في روايات مذكرات الطبية لنوال	ما صورة شخصية "أنا" في روايات المذكرات	مدخل كفي	صورة شخصية "أنا" هي تملك النفس

الحشية، الراغبية في البكاء، العاصية والماهرة. الصراع الباطني شخصية "أنا" عند الطفولة حتى البالغة. تغير الأخلاقها بسبب أثر الشخص الأخر يعني أمها، رجل البواب، الرجل الأول والرجل الثاني.	الطبية لنوال السعداوي؟ ما أشكال الصراع الباطني شخصية "أنا" في رواية المذكرات الطبية لنوال السعداوي؟ ما الذي يؤثر في شخصية "أنا" في رواية المذكرات الطبية لنوال السعداوي؟	السعداوي				
اختصار مضمون ان هذه الرواية هي قصة تصور عن	طريقة بياني وتحليلي	من هي نوال السعداوي؟ وكيف اختصار مضمون الرواية مذكرات طبية	العناصر الداخلية في رواية "مذكرات طبية" لنوال	٢٠١٢	بني فورواتي	٢

غيرة الفتاة التي تغضبين بشدد الغضب فجأة على ظلم النساء.		لنوال السعدوي؟ وما هي العناصر الداخلية الموجودة في رواية مذكرات طبية لنوال السعدوي؟	السعدوي			
نورة لديها موقف ووظيفة انبساطي والشعوري في المستوي الوعي. استنادا إلى الأنماط النفسية، نورة لديها نمط انبساط- شعوري وانطوائي- فكري.	طريق الوصف التحليلي	كيف تكون شخصية "نورة" في القصة القصيرة "ليلة الزفاف"؟ كيف تكون أنماط شخصية "نورة" في القصة القصيرة "ليلة الزفاف"؟	شخصية نورة في القصة القصيرة "ليلة الزفاف" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية نفسية لكارل جوستاف يونغ)	٢٠١٧	رحمة نيع نافلي	٣
نتائج بحثها يعني هذه	طريقة المكتبة	الإسهام إلى خزانة العلوم في	الرواية مذكرات	٢٠١٧	وديا فعستكا فترى بحرى	٤

الرواية لديها ١٨ أبنية الأكتانية والوظيفية. إن المخطط الأكتاني والبناء الوظيفي في هذه الرواية لهما ثلاث علاقات مخطط الرئيسي		مجال نقد الأدب خصوصا فيما يتعلق بحكاية غريماس؟ الإسهام إلى خزانة علوم القراء عموما والباحثة خصوصا فيما يتعلق بحكاية غريماس؟	طبيبة لنوال السعداوي (دراسة) تحليلية بنوية حكاية لغريماس)			
الشخص الرئيسي يصور مع شخصية غير راضية تريد حياة غنية ومجيدة. اسباب ظهورها هي وجود الهوية والقلق. الهوية ولدت وتتأثر البيئة	دراسة المكتبية	كيف شكل شخصية الشخص الرئيسي في رواية "لاتركوني هنا وحدي" عند سيغموند فرويد؟ ما سبب ظهور شخصية الشخص الرئيسي في رواية "لاتركوني	تحليل شخصية الشخص الرئيسي في رواية "لاتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس (دراسة) تحليلية سيكولوجية أدبية عند	٢٠١٨	بركة الفطرية	٥

أما القلق من مخاطر البيئة.		هنا وحدي" عند سيغموند فرويد؟	سيغموند فرويد)			
----------------------------------	--	------------------------------------	-------------------	--	--	--

وكان موقف الباحثة بين الباحثون الآخر

الاختلافات	التشابهات	الباحث/ة	رقم
تبحث عن تغير السلوك	رواية مذكرات	ستي قرة عين طبيبة	١
تبحث عن العناصر الداخلية	رواية مذكرات	يني فورونتي طبيبة	٢
تستخدم نظرية كارل جوستاف ينغ	تستخدم نظرية سيكولوجية	نيع رحمة نافلي	٣
تستخدم دراسة تحليلية بنوية حكائية لغريماس	رواية مذكرات	وديا فعستكا فترى بحرى طبيبة	٤
تستخدم نظرية سيغموند فرويد	تستخدم نظرية سيكولوجية	بركة الفطرية	٥

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

النوع في هذا البحث هو البحث النوعي. البحث النوعي هو نوع من البحوث التي تؤدي إلى اكتشافات لا يمكن تحقيقها باستخدام الإجراءات الإحصائية أو عن طريق القياس الكمي. يمكن أن يظهر البحث النوعي حياة الناس وتاريخهم وسلوكهم ووظائفهم التنظيمية والحركات الاجتماعية

وعلاقات القرابة. يتم استكشاف البحث النوعي وتعميقه من الظواهر الاجتماعية أو الاجتماعية التي تشمل الجهات الفاعلة والأحداث والأماكن والوقت (Ghony و Almanshur، ٢٠١٦)

يستخدم هذا البحث النوعي المنهج الوصفي، لأن هذه الطريقة قد استخدمت وكذلك هذا البحث ينتج ظواهر في شكل نصوص ورموز في رواية "مذكرات طبية".

٢. مصادر البيانات

أ. البيانات الأساسية هي الكتب المناسبة بموضوع البحث تناسباً مباشراً، أي إذا كان موضوع البحث يتعلق بالنظرية المعينة فالبيانات الأساسية له كتب مناسبة بتلك النظرية (Kaelan، ٢٠١٢، صفحة ١٥٦). وكانت بيانات هذا البحث الأساسية هي رواية "مذكرات طبية" لنوال السعداوي.

ب. أما البيانات الثانوية فهي الكتب المناسبة بموضوع البحث تناسباً غير مباشرة، أي الكتب التي ليست تصنيف واضح تلك النظرية، وهذه البيانات هي الوسائل تساعد الباحثة في تكميل بحثه

٣. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث، تستخدم الباحثة بطريقة متنوعة كما تلي:
أ. طريقة الترجمة

قال جاتفورد، الترجمة هي استرجاع نص بلغة المصدر إلى نص اللغة

الهدف (Kuncara، ٢٠١١). وفي هذه الخطوة ثلاث عمليات:

(١) ترجمة نص الرواية هي حرفياً كلمة وكلمة الجملة إلى الفقرة.

(٢) حدد المعادل الدقيق للعبارة لكل جملة أو فقرة.

ب. طريقة القراءة

قال ويلسون، القراءة من حيث المبدأ الغرض الرئيسي من البحث عن المعلومات المتعلقة بالبيانات البحثية. بالإضافة إلى ذلك ، ستوفر القراءة أيضاً نطاقاً كبيراً من المشاهدات ، خاصةً فيما يتعلق بأداة البحث النموذجية (Kaelan، ٢٠١٢، صفحة ١٦٣). وفيه أربع طرق كما تلي؛

- ١) تقرأ الباحثة نص الرواية بشكل متكرر.
- ٢) قراءة النقاط المهمة بقراءة متفحصة (scanning) وقراءة سريعة (skimming)
- ٣) قراءة الجمل التي تصف الشخصيات والشخصيات المشاركة في الرواية بعناية وافية.
- ٤) قراءة النقاط التي تشرح عملية شخصية للشخصية .

ج. طريقة الكتابة

السجل هو عملية تسجيل وتسجيل البيانات على بيانات البطاقة بطريقة منظمة ومنظمة بشكل جيد ، وذلك لتسهيل مراقبة طريق البحث. يمكن أن يتم التسجيل بأربع طرق: ١) تسجيل البيانات في الاقتباس، ٢) تسجيل البيانات في إعادة صياغة، ٢) تسجيل بطريقة متزامنة، ٣) التسجيل عن طريق الترميز، ٤) مشيراً إلى دقة (Kaelan، ٢٠١٢، الصفحات ١٦٧-١٦٨).

وفيه ثلاث طرق كما تلي؛

- ١) كتبت المفردات غير مفهومة في رواية مذكرات طبيعية
- ٢) يحيط علماً النقاط التي تصف شخصية وشخصية تشارك في القصة القصيرة.

(٣) كتبت الاقتباس وإعادة صياغة الأجزاء المطلوبة في موضوع الدراسة.

٤. طريقة تحليل البيانات

تناسب بهذا البحث طريقة جمع البيانات التي عرضتها ميلس وهابerman

(Huberman و Miles-A، ١٩٩٤)، وهي خطوات أربع كما تلي:

أ. جمع البيانات، تبذل الباحث في هذه الخطوة جيع جهده خاصة لفهم النظرية. أما عمليتها:

(١) تقوم الباحثة بالتحليل أثناء جمع البيانات.

(٢) يلاحظ الباحثة أشكال تركيب شخصية في رواية مذكرات طبية وأسبابها وآثارها.

(٣) تستخدم الباحثة بالطريقة تفسير البيانات ثم يعطي الباحثة تفسير لكل موضوع.

(٤) تستخدم الباحثة بالطريقة تحليلات اللغة

ب. تصنيف البيانات، تراجع هذه الخطوة في عملية الاختيار والتركيز

والاقتصار والتجريد والتحول على بيانات نيلت في بعض

الكتابات. أما أغراض هذه الخطوة فمنها تركيز البيانات واختيارها و

حذف ما لا يحتاج منها وتنظيمها حتى تبين نتائج البحث (Emzir،

٢٠١٦، صفحة ١٣٠). أساسا من ذلك، تقوم الباحثة بثلاثة

أمور:

(١) تختار وتلخص الباحثة البيانات المقصودة المتعلقة بتغيرات

البحث وهي أشكال تركيب شخصية في رواية مذكرات طبية

وأسبابها وآثارها باستخدام نظرية ريموند ب كاتل.

٢) تصنف الباحثة البيانات العامة مؤسسا على موضوع البحث المذكور

٣) يهدف الباحثة البيانات التي لا تحتاج ولا تناسب بموضوع البحث.

ج. عرض البيانات، وهي عملية التنظيم في بنية النظرية ليعرف عناصر واحد بعضه بعضا (Kaelan، ٢٠١٢، صفحة ١٧٧). وكان في البحث الكيفي تعرض البيانات بشكل ملخص بسيط وسطرة أو علاقة بين تصانيف مهدوفة وغيرها. وهذه الخطوة عمليتان، هما:

١) يلاحظ الباحثة ويقسم البيانات تقسيما دقيقا من أشكال تركيب شخصية في رواية مذكرات طبية وأسبابها وآثارها باستخدام نظرية ريموند ب كاتل.

٢) يعرض الباحثة البيانات المنقسمة بالتقسيم المذكور في دفتر معين حتى يسهل الحصول على الخلاصة.

د. الاستنتاج، وإنما الاستنتاج في البحث الكيفي لبراعة واختراعات لم تكن من قبل. وتلك الاختراعات تتصور بوصف مواضع البحث تشتك قبل أن يبحث عنها، أو تتصور بالعلاقة السببية والعلاقة التفاعلية والفرضية والنظرية الجديدة (Emzir، ٢٠١٦، صفحة ١٣٦). وفي هذه الخطوة ثلاث عمليات:

١) يلاحظ الباحثة البيانات المقولولة المعروضة في الهيكل النظري المقفر.

٢) يحقق الباحثة البيانات المعروضة تحقيقا أخيرا بمساعدة البراهين القوية المتسقة.

٣) وإن كانت تلك البراهين تثبت البيانات المعروضة إثباتا تاما
فينبغي للباحثة أن يحصل على الاستنتاجات المناسبة بعنوان
البحث.

٤) يراجع الباحثة إلى خلفية البحث



الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الشخصية

١. مفهوم الشخصية

تعريف ريموند كاتل: (Cattell، ١٩٦٥) الشخصية هي ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، ويضيف: إن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء أكان ظاهراً أم خفياً (حجاب، ٢٠١١، صفحة ٥)

ازداد الاهتمام بدراسة الشخصية زيادة ملحوظة، وأخذت الدراسات التي تختص بها ثلاثين تتشكل وتتنظم منذ ثلاثينات القرن الماضي بدءاً مع أعمال ألبورت Allport وإلى ما تبعتها من دراسات وأبحاث وكتابات متخصصة متواصلة حول مجمل جوانبها. فتناولت موضوع الشخصية نظريات التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية السمات، والنظرية الإنسانية ونظريات نفسية أخرى. واختلفت الآراء حول طبيعتها ومكوناتها على وفق منظورات أصحاب تلك النظريات. ويتضح الاهتمام المتزايد بدراسة الشخصية كذلك من خلال العديد من الأبحاث المنشورة في الدوريات المتخصصة (حجاب، ٢٠١١، صفحة ١٣).

والشخصية كمصطلح تعني "Personality" باللغة الإنكليزية، وهو مصطلح لاتيني مشتق من كلمة "برسونا Persona" وهي القناع، ويعود استعمالها إلى زمن الإغريق حين كان الممثل المسرحي يضع القناع على وجهه عند أداءه لدور شخصيات معينة بغية إيضاح الصفات المميزة التي يتطلبها ذلك الدور على المسرح، أي كان المقصود بمصطلح الشخصية هو المظهر. وفي علم النفس الحديث، يقابله السلوك الذي يتفق مع القيام بدور معين (حجاب، ٢٠١١، صفحة ١٣).

الشخصية أو *psyche* هي كل الأفكار والمشاعر والمواقف والوعي واللاوعي. هي ترشد الناس للتكيف مع البيئة الاجتماعية والبيئة المادية. من بداية الحياة، الشخصية هي الوحدة أو ما يحتمل على شكلها. عند تطوير الشخصية، يجب الناس أن يحاولوا الحفاظ على الوحدة والوثام بين أفراد من عناصرها (Alwisol، ٢٠٠٩، صفحة ٣٩).

قال جوردون ألبورت *GW Allport* أن الشخصية هي منظمة ديناميكية من العملية النفسية الفردية التي تحدد السلوك وتفكير الأفراد بطريقة مميزة (Koswara، ١٩٩١، صفحة ١١). هي العدد الكلي للاتجاهات الخلقية أو الوراثة مع التأثيرات المختلفة من البيئة والتعليم، والتي تشكل الحالة النفسية للشخص والتأثير على موقفه تجاه الحياة (Weller، ٢٠٠٥، صفحة ٥٩).

رأى *Florence Littaire* في كتابه *Personality Plus*، الشخصية هي السلوك العام للفرد مع نظام اتجاه معين يتفاعل مع مجموعة من المواقف. فلذلك المواقف الناشئة في التعلم يجب أن تكون متوازنة مع عادات وأفعال الطفل، بحيث هناك شعور بالإجبار أو الاكتئاب في الطفل. الشخصية هي ترجمة للشخصية الإنجليزية. كلمة شخصية أصلها من لغة اللاتينية يعني قناع يستخدمه الممثلون في لعبة أو مسرحية (Yusuf LN و Nurihsan، ٢٠٠٧، صفحة ٣).

فالشخصية تعني أيضا شخصا بالذات، وهذا التحديد يعطي كيانا خاصا بالفرد يعرف به ويضفي عليه صفات فردية تميزه عن غيره (كمال، ١٩٨٣، الصفحات ٦٩-٧٠). ويمكن القول بأن الشخصية تشير إلى خصائص الفرد الخارجية المكشوفة التي يمكن للأخرين رؤيتها. ولكل فرد منا شخصية يتميز بها عن غيره من الناس، لكنه مع هذا فإنه يشترك مع الآخرين في الكثير من مظاهر تلك الشخصية التي فيها نوع من الثبات في أساليبها واتجاهاتها وتأكيد هويتها (حجاب، ٢٠١١، صفحة ١٤).

وتشير كلمة شخصية الى معان كثيرة، فهي تشير الى التعامل مع الناس اجتماعيا بصورة جيدة أو إلى انطباعات يخلفها الفرد لدى الآخرين (Hall، ١٩٧٨، صفحة ٢١). وبالنظر لكون مفهوم الشخصية تعد من المفاهيم الأكثر تعقيدا، فإن علماء النفس والباحثون لا يتفقون على تعريف موحد شامل له، حيث وضعوا تعريف عديدة تختلف تبعا لاختلاف منظور اهتم النفسية. فالشخصية لدي ألبورت (Allport، ١٩٣٧) هي "التنظيم الديناميكي لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابع الفرد الخاص في سلوكه وتفكيره ويوجد هذا التنظيم في داخل الفرد" (غنيم، ١٩٨٣، صفحة ٨). ويتفق روشكا مع ألبورت ويرى إن الشخصية هي "التنظيم الديناميكي المتكامل أو التركيب الموحد الخصاص النفسية التي تتصف بالثبات، وبدرجة عالية من الاستقرار متضمنة المظهر العقلي الخاص بالإنسان" (روشكا، ١٩٨٩، صفحة ٢٦). فيما يؤكد كاتل على إن الشخصية هي "ذلك الشيء الذي يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين" (بوكانى، ٢٠٠١، صفحة ١٠). ورغم تعدد الآراء حول الشخصية، فإن المتفق عليه وحسب ما يراه صالح هو إن الشخصية تعني: أساليب أو طرائق الفعل Acting والتفكير Thinking والإحساس Feeling التي يوصف بها الفرد وتميزه عن الآخرين. أي إنها هي الأفكار والمشاعر والتصرفات التي تميز طريقة الفرد في تعامله مع الناس والأحداث (حجاب، ٢٠١١، صفحة ١٤).

والشخصية تصف الفرد من حيث كونه كل موحد من الأساليب السلوكية والإدراكية معقدة التنظيم، التي تميزه عن الآخرين و بخاصة في الموقف الاجتماعية (عويصة، ١٩٩٦، صفحة ٦٤). فهي تمثل حسب آيزنك، المجموع الكلي للأتماط السلوكية الظاهرة والكامنة، المقررة بالوراثة والمحيط. وتعد بنية الأداة الذهنية، تشكلت لضمان التعبير عن الحوافز الأساسية. وتشكل أسلوب الفرد لتقوية هذه البنية، شخصيته الخاصة به (Cartwright، ١٩٧٨، صفحة ٤٢)

٢. مراحل التطور

أ. مرحلة الرضيع (٠-٦ سنوات)

مرحلة التشكيل هي الأهم في التطوير الشخصية. في هذه المرحلة، يتأثر الأفراد بأبائهم واهوائهم، ويتأثر بشكل طبيعي بتجربة الحصول على الطعام وكيفية التخلص من الأوساخ. هذه التأثيرات تشكل المواقف الاجتماعية، نقاط القوة العليا، مشاعر السلامة وانعدام الأمن، المواقف تجاه السلطة، وميول عصبية محتملة.

ب. مرحلة الطفل (٦-١٤ سنوات)

في هذه المرحلة المشاكل النفسية قليلة، بعد فترة طفل حرجة، يدعو كاتل هذه المرحلة من التوحيد. هناك اتجاه أولي نحو الاستقلال عن الأباء وزيادة التعرف على أقربهم ولكن المشكلة ليست كبيرة، بالمقارنة مع المرحلة قبل وبعد.

ج. مرحلة المراهقة (١٤-٢٣ سنوات)

هذه مرحلة صعبة وملحة. ظهور الاضطرابات العصبية والجنوح تحدث كثيرا في هذه المرحلة، هكذا يتعارض حول الدافع للاستقلال والثقة بالنفس والجنس.

د. مرحلة النضج (٢٣-٥٠)

تتميز بداية هذه المرحلة بالشغف والسعادة والإنتاجية. بشكل عام الناس في هذه المرحلة إعداد المهن والزيجات والعائلات. تميل شخصية ليس من السهل تغييرها، أكثر استقرارا، مقارنة بالأوقات السابقة. كما وجدت كاتل تغيرا طفيفا في الاهتمامات والمواقف في هذه المرحلة.

هـ. مرحلة الوسيط (٥٠-٦٠/٧٠)

هناك تغيير في التعديلات في الشخصية كاستجابة للتغيرات الجسدية والاجتماعية والنفسية. الصحة والقوة آخذ في الارتفاع في هذه المرحلة، وكذلك

٢٠

الجذب الشخصى. يغادر الأطفال المنزل، وهناك أشخاص على وشك الموت. عادة ما يكون هناك إعادة اختبار للقيم التي تحمل الحياة. و. مرحلة السن (٦٠/٧٠- ميت)

تشمل المرحلة النهائية تعديل عدد من الحسائر-الوفيات بين أفراد الأسرة والأصدقاء، والتقاعد، وفقدان الوضع في المجتمع-بعد الشعور بالوحدة وانعدام الأمن (Alwisol، ٢٠٠٩، صفحة ٢٤٧-٢٤٨).

ب. نظرية ريموند كاتل

تقوم نظرية كاتل على التنبؤ، ولذلك فإنه يؤكد على أن هناك متغيرات دافعية كثيرة ينبغي تحديدها وتوضيحها بعناية، ويرى أهمية الجانب الوراثى في الشخصية، كما يؤكد في بناء الشخصية على أهمية الخلفية البيولوجية والمحددات الإجتماعية (جابر، ١٩٩٠، صفحة ٢٨٩).

كما يتعرف كاتل بأهمية التعليم في نمو الشخصية حيث قام بوصف مراحل نمو الشخصية مع أنه لم يركز عليها في نظريته (إنجلر، ١٤١١هـ، صفحة ٣٥٣). ويقرر كاتل أنه إذا لم يمكن قياس الشخصية تجريبيا والتعبير عن ذلك كميا فلا يعتبر ذلك نظرية وإنما فلسفة أو فنا، ولا يقصد كاتل بالتجريب استخدام الأجهزة والمعدات العلمية وإنما كما يقول: "إننا ندع الوقائع تحدث في الحيات ثم نعالج بالدقة الإحصائية مالا نستطيع معالجته بالضبط التجريبي الصارم" (جابر، ١٩٩٠، صفحة ٢٨٩).

فكاتل يتبنى الدراسة المركز للشخصية و التي ينبغي أنتم في موقف الحياة، وبعد جمع الحقائق والبيانات ينبغي أن تعالج إحصائيا وليس فلسفيا. ولذلك فنظرية كاتل مبينة على أساليب علمية دقيقة وموضوعية، ونظرية كاتل تعكس التركيز الراهن على الطرق الكمية والتي لم يعطها حقها وأهميتها إلا عدد قليل من أصحاب النظريات،

فنظرية كاتل نموذج جدير بالتقدير في مجال البحث وأسلوب علمي كفاء لدراسة الشخصية (إنجلر، ١٤١١هـ، صفحة ٣٥٣).

وعرف كاتل الشخصية بأنها ما يمكننا التبو بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين ويضع تعريفه على شكل معادلة كما يلي : $س = د (م \times ش)$ حيث أن:

س = استجابة الفرد السلوكية. م = المنبه

ش = الشخصية. د = دالة

و تعني أن الاستجابة دالة لخصائص كل من المنبه والشخصية (الخالق، ١٩٨٣، الصفحات ١٥-١٦).

ج. نظريات السمات

قبل الخوض في النظرية، ونظرا لأن مجال الدراسة في السمات الشخصية، يجدر بنا ان نذكر شيئا من التعريف التي وردت عن السمات، والتحديد الفارق للسمات عن المصطلحات الأخرى، وأنواع السمات، وتصنيفات السمات. تعاريف السمات:

السمة في اللغة هي مشتقة من الكلمة (س م م). السمات وهي "السكينة و الوقار و الهيئة" (مجمع اللغة العربية، ١٤٠٦هـ، صفحة ٤٤٨). السمة لدى علماء النفس تعددت التعاريف تبعا لإختلاف نظرتهم ونظرياتهم عن الشخصية، وقد ذكر (الخالق، ١٩٨٣، الصفحات ٤٠-٤٢) مجموعة من التعريف ومن أبرزها:

أ. عرف ألبورت السمة بأنها تركيب نفسي عصبي له القدرة على أن تعيد المنبهات المتعددة إلى نوع من التساوي الوظيفي، وإلى أن يعيد إصدار وتوجيه أشكال متكافئة ومتسقة من السلوك التكيفي والتعبير.

ب. ويرى جيلفورد أن السمة أي أن جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره.

ج. أما إيزنك فالسمات لديه هي مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا. وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية.

د. وعرف عبد الخالق السمة بأنها خاصية أو صفة ذات دوام أم نسبي، أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي توجد فروق فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلق بمواقف اجتماعية (الخالق، ١٩٨٣، صفحة ٤٣).

ويعرف كاتل السمة بأنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال (الخالق، ١٩٨٣، صفحة ٤٢).

وهذا التعريف هو الذي يريحه الباحثة في هذه الدراسة، حيث يتبنى نظرية كاتل ويطبق اختبار عوامل الشخصية الستة عشر لكتال في دراسته هذه.

استنادا على وصف الخلفية التي تم تقديمها، ويرى كاتل عن سمات الشخصية أنها:

١. سمات الشخصية لدى كاتل

السمات الشخصية التي تحدث عنها كاتل في نظريته في أساسها هي الوحدات البنائية لها والتي ساهمت في تكوين السمات الشخصية للفرد كما الأجهزة في جسم الإنسان تماما فوحدة التركيب لها هي الخلية. فشخصية الفرد تتضح من خلال المواقف التي يتعرض لها، فبناءات الشخصية التي تحدث عنها كاتل هي مجموعة من السمات والتي كان يرى من خلالها أنها مورثة كما في الذكاء ولكنها تنمو وتتطور مع الخبرات التي يتعرض لها الفرد في حياته (Uobcoleges).

يرى كاتل أن السمات هي وحدات بناء الشخصية، ولذلك كرس معظم
بحوثه التحليلية العاملة للبحث عن سمات الشخصية.

ولذلك يعرف كاتل السمة بأنها "مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي
يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لحد الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد
ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال. والسمة هي جانب ثابت نسبيا من
خصائص الشخصية، وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العملي
للاختبارات أي للفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة (الخالق، ١٩٨٣، صفحة
(٤١)

٢. تقسيمات كاتل للسمات

يقسم كاتل السمات إلى عدة أقسام:

أ- السمات الفريدة والسمات المشتركة

يتفق كاتل مع جورد البورت في أن هناك سمات مشتركة، يشترك فيها
الأفراد جميعا أو جميع أعضاء بيئة اجتماعية معينة، وهناك سمات فريدة لا
تتوافر إلا لدى فرد معين دون غيره من الأفراد، بل إن قوة السمة تختلف
لدى نفس الشخص من وقت لآخر (جابر، ١٩٩٠، صفحة ٢٩٠)
وتنقسم السمات المشتركة إلى ما يلي:

ب- السمات المعرفية والدينامية والمزاجية

يميز كاتل بين ثلاث أنواع أساسية من السمات هي:

(١) السمات المعرفية هي القدرات وطريقة الاستجابة للمواقف.

(٢) السمات الدينامية هي تتصل بإصدار الأفعال السلوكية، وهي التي
تختص بالاتجاهات العقلية أو بالدافعية والميول، كقولنا: شخص
طموح أو شغوف بالرياضة.

٣) السمات المزاجية هي تختص بالإيقاع والشكل والمثارة وغيرها، فقد يتسم الفرد - مزجيا بالبطء أو المرح أو التهيج أو الجراة وغير ذلك (الديب، ١٩٩٤، صفحة ١١٦).

ج- سمات السطح وسمات المصدر

يميز كاتل أيضا بين نوعين أساسيين من السمات هما:

١. سمات السطح (السمات الظاهرة) هي تجمعات من الوقائع السلوكية الملاحظة، والتي تبدو مترابطة أو يساير بعضها البعض، كالأمانة، والتكامل، والانضباط الذاتي والتفكير أو الاعتقاد. وهي وصفية وأقل استقرارا، وهذه أقل أهمية من وجهة نظر كاتل
٢. سمات المصدر (السمات الأصلية، الأساسية) هي المؤثرات الحقيقية التي تساعد في تحديد السلوك الإنساني وتفسيره وهي مستقره وهامة، ويرى كاتل أن هذه هي التي ينبغي أن يدرس علم نفس الشخصية (جابر، ١٩٩٠، صفحة ٢٩١).

ودراسة السمات الأصلية (المصدر) مفيدة وقيمة لعدة أسباب يعني هذه السمات مع أنها قليلة في عددها ولكنها تمثل وصفا مختصرا للفرد، ثم السمات الأصلية لها تأثير حقيقي على تركيب الشخصية ولذلك فهي تحدد الطريقة التي نسلك بها ونتصرف، إذن فالمعرفة بسمة أصلية معينة، قد يتيح لنا أن نذهب إلى أبعد من مجرد الوصف المجرد، وعمل التوقعات لسلوكيات إضافية يمكن أن نلاحظها فيما بعد (إنجلر، ١٤١١هـ، صفحة ٢٥١).

كما يقسم كاتل السمات الأصلية (المصدر) إلى قسمين:

- أ- السمات التكوينية هي التي أصلها أو ذات أساس وراثي، أو الوضع الفسيولوجي للفرد.

ب- السمات البيئية هي التي تنشأ عن البيئة وتتشكل بالأحداث التي تجري في البيئة التي تعيش فيها الفرد (الخالق، ١٩٨٣، صفحة ٤٩).

وعليه فسمات المصدر هي عناصر الشخصية من حيث أن كل ما نعمله يتأثر بها، وسمات السطح هي مظاهر السمات المصدر. لأن سمات السطح هي مجموعة من الملاحظات المرتبطة، أما سمات المصدر فهي أسباب السلوك. ويخلص كاتل إلى أن سمات المصدر يمتلكها جميع الأفراد ولكن بدرجات مختلفة، فجميع الناس مثلاً يمتلكون الذكاء (سمة مصدر) ولكن لا يمتلكون نفس القدرة من الذكاء، وتؤثر قوة سمة المصدر، الذكاء - في كثير من تصرفات الفرد، من حيث ماذا يقرأ؟ ومن يتخذ من أصدقاء؟ ونوع العمل أو الدراسة (حجاب، ٢٠١١، صفحة ٣٠).

والبحث عن سمات المصدر عند كاتل والبحث عن سمات المصدر عند كاتل يبدأ بقياس شيء يستطيع المرء أن يقيسه لدى مجموعة كبيرة من الناس، ثم يحسب معامل الارتباط بين هذه القياسات وتحلل هذه الارتباطات، والتحليل لها يزودنا بمعلومات عن سمات المصدر (جابر، ١٩٩٠، الصفحات ٢٩١-٢٩٢). فمثلاً إذا وجد من التحليل العملي أن هناك ارتباطاً بين مجموعة من السمات السطحية التالية (التفاؤل، الحماس، كثرة الكلام، البشاشة، المرح، الصراحة، التعبير واليقظة) (حجاب، ٢٠١١، صفحة ٣٠)

فسر ذلك على أن هذا السمات تتبع من مصدر واحد، هو ذلك العامل المشترك بينهما جميعاً، وليكن اسمه (الانشرائح) وهي لذلك ترتبط فيما بينهما، وعليه يعبر هذا العامل (الانشرائح) كماً

عن السمة الأساسية المسؤولة عن ظهور تلك المجموعة من السمات السطحية، أو الصفات الظاهرة للسلوك (المليجي، د.ت، صفحة ٣٧٨).

ورغم ارتباط مجموعات من السمات السطحية لتكون سمة أساسية، إلا أن السمات الأساسية (الأصلية، المصدر) لا ترتبط فيما بينهما، وهي بذلك تعتبر عوامل مستقلة، وتكون المتغيرات الأساسية في الشخصية، أى أنها العناصر الأساسية الكمية التي تعبر عن المكونات الأساسية للشخصية. وعليه فإن الشخصية بهذا المعنى يمكن تحليلها إلى عناصر في الإمكان تقديرها كميًا، ويطلق عليها عوامل شخصية (المليجي، د.ت، صفحة ٣٣٨).

٣. عوامل الشخصية الستة عشر

وجه كاتل اهتمامه إلى تحديد السمات الأساسية للشخصية، فبدأ بتجميع كل أسماء الشخصية، كما وردت بما في القاموس - كما نسقها ألبورت و أودبيرت، وإمافي التراث النفسي، فتوصل إلى قائمة قوامها (١٦٠) اسما من أسماء السمات تجمع المترادفات الواضحة، ثم أضاف إليها (١١) سمة أخرى وجد أنها هامة. وبعد ذلك استخدم قوامها ١٧١ سمة - في استخراج تقديرات عينة غير متجانسة، من (١٠٠) راشد، ثم حسبت الارتباطات بين هذه التقديرات وحللت عاملها، وأردفت بتقديرات أخرى لعينه من (٢٠٨) راشد على قائمة مختصرة (حجاب، ٢٠١١، صفحة ٣١).

وقد أدت التحليلات العاملية للتقديرات الأخيرة إلى التوصل إلى السمات الأساسية للشخصية والتي حددت بستة عشر عاملا للشخصية، يقيسها الاختبار والمسمى :

أ- عوامل الشخصية الستة عشر

ويرى كاتل أن هذه العوامل ليس هو كل ما يمكن استخراجها من الشخصية، بل تشمل فقط ثلثي التباين تقريبا، في مجال الشخصية (الخالق، ١٩٨٣، صفحة ١٤٢). ولم يسم كاتل تلك السمات لكنه حددها بطريقة هجائية، ثم أعطاها أسماء فنية فيما بعد (إنجلر، ١٤١١هـ، صفحة ٢٥١).

وهذه العوامل من أهم إسهامات كاتل وأكثرها صعوبة وتعقيدا في مجال نظرية الشخصية فالقائمة تمثل قائمة سمات مصدرية وهي نتاج قدر هائل من التحليل العملي لبيانات جمعت عن الشخصية لمدة خمس وعشرين عاماً (جابر، ١٩٩٠، صفحة ٢٩٢)

وهذه السمات مستقل بعضها عن البعض الآخر، ولها أهميتها في تفسير السلوك الظاهر للفرد، ولذلك فاختبار كاتل يتميز بما يلي:

- (١) أن الاختبار مركب من شامل لسمات الشخصية، بناء على النتائج العديدة التي استخلصت من التحليل العملي للشخصية.
- (٢) الاختبار لا يهدف إلى تحديد جوانب معينة من سلوك الفرد، عصبية كانت لو شاذة، إذا يحاول أن يترك جهة واحدة، اوجانبا هاما، من الشخصية الكلية إلا ويدرسها.
- (٣) يمكن اعتبار هذا الاختبار انه متعدد الأوجه في دراسة الشخصية، لأنه مستخلص من عينات متشابهة (١٦ عاملا) مستقلة بعضها عن بعض، من مختلف مجالات الشخصية.

ويعتبر كاتل أن هذه العوامل الستة عشر، هي السمات الأساسية للشخصية، وهي تمثل جوانب حقيقية من الشخصية، بالإضافة إلى دلالاتها النفسية" (عباس، ١٩٨٧، الصفحات ٢٢٥-٢٢٦) وقد سبق

بيان العوامل الستة عشر في الصفحات السابقة. وهناك نظريات أخرى للشخصية مثل:

- أ. نظرية الأسلوب السلوكي الاجتماعي : إلبرت باندورا،
 - ب. نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي : جوليان روتر.
 - ج. النظرية المعرفية : نظرية الدلية البناءة : جورج كلي
 - د. النظرية الشرقية : نظرية زن بولازم.
- وغيرها ولمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى كتب الشخصية ومنها (إنجلر، ١٤١١هـ، جابر، ١٩٩٠م).
- إن تحدد النظريات يعكس حقيقتين:

١. الثراء الواسع والتعقيد الكبير في موضوع الشخصية.
٢. المرحلة المبكرة لعلم الشخصية.

وسبب و اختلاف النظريات وتعددتها يعود إلى مسلمات واضح النظرية حول الشخصية، وعلى الرغم من هذا التعدد إلا ان بينهما تشابهات كثيرة يكون لها تأثيرها، حيث تسهم كل منها بعنصر قيم لا تسهم به النظريات الأخرى، والذي لا يمكن استبعاده، أو إدماجه بدرجة كافية في النظرية الأخرى (لازارس، ١٤١٤، الصفحات ٤٨-٤٩).

وبالرغم من ذلك فإنه لا يمكن إغفال هذه النظريات لأن كلا منهما مكمل للآخر، وذات فائدة لدى كل من يدرس الشخصية، وخاصة هذه الدراسة التي سوف تعتمد على نظرية السمات، لأن مدار دراستها، وبالذات نظرية كاتل، لأن الاختبار المستخدم فيها هو اختبار عوامل الشخصية الذي أعده كاتل (حجاب، ٢٠١١، صفحة ٣٣).

فالسّمات الشخصية هو نتاج تفاعل بين عدة قوى وعوامل (بيئية، بيولوجية)، وتكون محصلتها النهائية شخصية الفرد، والتي منها يمكن اكتشاف فاعلية الفرد في مجال معين، وهذا ما تسعى اليه هذه الدراسة.

من خلال بحوث ودراسات متعددة قام فيها كاتل باستخدام التحليل العاملى تم تحديد ست عشرة سمة أساسية والتي اقترحها لتمثل المكونات الأساسية للشخصية من وجهة نظره. وتتحدد هذه المكونات فيما يلي (محمد السيد وصالح أبو عباة، ١٩٩٨) :

(١) العامل (A) التآلف (الدفء) Warmth : الأفراد الذين يحققون درجة مرتفعة في هذه السمة عادة ما يتسمون بدفء القلب (عطوفين) وقادرين على تكوين علاقات شخصية والتعامل مع الناس، ويحبون أن يمنحوا الهدايا، وهم أكثر نجاحاً وأكثر رضاً بالوظائف التي تتميز بالالتحام والتفاعل الشخصي، كما أنهم أكثر ميلاً لمشاركة الآخرين عواطفهم ومشاعرهم.

(٢) العامل (B) الذكاء Intelligence : لا يعد الذكاء سمة من سمات الشخصية - إن صح فعلياً التعبير - ولكنه جاء هنا كجزء مكمل من بروفييل سمات الشخصية الست عشرة، وتم الإبقاء عليه في المقياس، أنه مقياس للقدرة العامة ولكنه لا يتوقع له أن يحل محل مقاييس الذكاء الأكثر دقة مثل مقياس وكسلر ومقياس بينيه والمقاييس الأخرى.

(٣) العامل (C) الثبات الانفعالي Stability Emotional : تعد هذه أولى السمات للأفراد المتضمنين في النمط القلق، غير أن إسهاماته سلبية فالأفراد الذين يعانون من ارتفاع القلق يحصلون على درجات منخفضة في العامل (C)، كما أن مستوى الفرد في العامل

٣٠

يمكن أن يؤخذ كمؤشر على تحمل الفرد للغموض وقدرته على مواجهة الإحباطات أو العقبات اليومية للحياة. وارتبط هذا العامل ارتباطاً موجباً مع مقياس الإحساس بطيب الحال - Well - Being، وبعد التحمل في مقياس كاليفورنيا للشخصية ومقياس التكامل الشخصي، وكانت علاقته بكل من القلق والحاجة للمساعدة علاقة سالبة.

(٤) العامل (E) السيطرة Dominance : فالأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل يتميزون بالاستقلالية وتوكيد الذات، وأكثر ميلاً للتنافس، فهم يصفون أنفسهم بأنهم أقوياء ومؤثرون جداً في علاقاتهم مع الآخرين وينفذون ما يفكرون فيه ويستمتعون بالحصول على الأشياء بطريقتهم الخاصة، ولديهم القدرة على تصريف المشاعر الغاضبة، وهم يفضلون إدارة الحوار والإشراف والريادة والتأثير واتخاذ القرارات للآخرين وترتبط السيطرة إيجابياً بكل من مقياس الطموح وتوجيه الذات.

(٥) العامل (F) الاندفاعية (الحماس) Impulsivity : يمثل هذا البعد الإضافة الثانية في اختبار التحليل الإكلينيكي، فالأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذه السمة يكونون عموماً متواكلين على الحظ Happy - Go lucky. مفعمين بالحيوية والنشاط، متحمسين، وأنهم أكثر أصدقاء من غيرهم، ويستمتعون بمشاهدة الحفلات والمعارض وأداء الأعمال التي تتصف بالتغيير وال تنوع والسفر. ووجدت علاقة موجبة بين هذه السمة وسمات: الانبساطية الاجتماعية والتعبير الاندفاعي و الاجتماعية والحضور الاجتماعي.

٦) العامل (G) الامتثال (الانسجام) Conformity : يميل الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل لأن يكونوا أكثر احتراماً للسلطة وأكثر امتثالاً لمعايير الجماعة، التي تختلف عن المعايير الاجتماعية العامة، وهم يشتمنون من الأشخاص القدرين والحجرات غير المرتبة ويفضلون حل مشاكلهم قبل تفاقمها، وهم عموماً يتبعون القواعد إلى أقصى درجة (المسايرة)، وهناك علاقة موجبة بين هذه السمة وال حاجة للأوامر والنظام، وعلاقة سالبة بين هذه السمة والحاجة إلى التغيير والسيطرة والمرونة.

٧) العامل (H) المغامرة (الجرأة) Boldness : الأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل يكونون مغامرين يتصفون بالجرأة ونشطين وفعالين، يستمتعون بكونهم مركز الاهتمام في الجماعة، لا توجد لديهم مشاكل من قبيل الخوف أو الرعب، وتوجد علاقة - ٨ - موجبة بين هذه السمة ومقاييس : السيطرة ، وسعة المكانة، و الاجتماعية، والحضور الاجتماعي، وتقبل الذات وحسن الانطباع من مقاييس اختبار كاليفورنيا للشخصية، ووجدت علاقات موجبة بين هذه السمة وسمات : الثقة بالنفس والحاجة للاستعراض والود والنشاط والطموح والحماس.

٨) العامل (I) الحساسية Sensitivity : أوصاف السمة المرتبطة بالدرجة المرتفعة في هذا العامل تتضمن الميل إلى الحساسية، والاعتمادية ، والحماية الزائدة، وضيق الأفق، فالأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة يقررون أنهم يستمتعون بسماع الموسيقى، ويفضلون استخدام الأسباب أو الإقناع بدلاً من القوة في الحصول على الأشياء التي يريدونها ويقررون أن لديهم

تفضيلات محددة للإنجليزية أو الرياضيات في المدرسة، كما أنهم يفتقرون إلى الإحساس بالتوجيه.

(٩) العامل (L) الارتياب Suspiciousness : أوصاف السمة المرتبطة بالدرجة المرتفعة في هذا البعد تتضمن التشكك، والغيرة والتصلب والميل إلى الانقياد، وسرعة الغضب والقابلية للإثارة. وتوجد علاقة سالبة بين هذه السمة ومقياس رباطة الجأش (الهدوء) والقابلية للتكيف، وعلاقة سالبة مع مقياس التكامل الشخصي، وعلاقة سالبة مع الإحساس بطيب الحال ومقياس التحمل في اختبار كاليفورنيا للشخصية، وعلاقة موجبة مع مستويات القلق والعدوانية.

(١٠) العامل (M) التخيل Imagination : الأشخاص الذين يحققون درجة مرتفعة في هذا العامل غير تقل يدين باستمرار (لا يتمسكون دائماً بالأعراف والتقاليد) غير مهتمين إطلاقاً بالأحوال اليومية، ويميلون إلى أن ينسوا الأشياء التافهة، وليست لديهم اهتمامات بالأشياء الميكانيكية، ولا يستمتعون بسماع التفاصيل لأي حادثة أو واقعة، وتوجد علاقة موجبة بين هذه السمة و مقياس الكفاءة العقلية والمرونة من اختبار كاليفورنيا للشخصية ومقياس التغير في قائمة إدواردز للحاجات، وعلاقة سالبة بين هذه السمة وسمات الأمر Order والانطواء في التفكير والجماليات والتعقيد والنظرة العلمية، كما توجد علاقة سالبة مع مقاييس الابتكارية والقابلية للتكيف والنظامية.

(١١) العامل (N) الدهاء (الحنكة) Shrewdness : يقرر الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل أنهم يفضلون أن

يكونوا حول الناس المؤدبين والمخنكين (الذين يجعلونهم ذوى خبرة بشئون العالم)، وهم يقولون أن مشاعرهم ليست من السهل أن تتأرجح، وأنهم دبلوماسيون في التعامل مع الناس الآخرين ويفضلون الاحتفاظ بمشكلاتهم لأنفسهم، وتوجد علاقة موجبة بين هذه السمة ومقياس ضبط النفس ومقياس الأمر في قائمة إدواردز للتفضيل الشخصي، بينما توجد علاقة سالبة بين هذه السمة ومقياس التعبير الاندفاعي.

(١٢) العامل (O) عدم الأمان / الاطمئنان Insecurity : الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل يميلون لأن يكونوا قلقين - لديهم شعور بالذنب - متقلبي المزاج (نكد أو كئيب) وأحياناً مكتئب تماماً، غير متقبلين للنقد، ويشعرون بأن الأصدقاء لا يحتاجون إليهم بالقدر الذي يحتاجونهم إلى أصدقاء، البكاء بسهولة الحزن والخوف والشعور بالوحدة، ولوم الذات والانهمازية والانزعاج. وتوجد علاقة سالبة بين هذه السمة ومقاييس السعة في المكانة والحضور الاجتماعي والإحساس بطيب الحال والكفاءة العقلية في اختبار كاليفورنيا للشخصية، وأيضاً بمقياس التكامل الشخصي ومستوى القلق.

(١٣) العامل (Q١) الراديكالية Radicalism : الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل يميلون بشكل متكرر دائماً لأن يكونوا تحليليين - متحررين - مجددين، وهم يشعرون أن المجتمع يجب أن يتحرر من تقاليد، وهم يثقون بالمنطق أكثر مما يثقون في المشاعر، ويشعرون بالاسترخاء عندما يتحررون من القوانين ويفضلون كسرها، وهم أكثر فاعلية في حل مشكلات

الجماعة ولكن ليس من الضروري أن يفضلهم أفراد الجماعة كقادة لهم. ويرتبط هذا العامل بمقياس العدوان والاستقلالية في اختبار إدواردز.

١٤) العامل (Q٢) كفاية الذات Self - Sufficiency : الأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل يفضلون أن يكونوا وحدهم و لا يحتاجون المساندة من الجماعة، ويفضلون العمل ويحلون مشاكلهم بمفردهم وترتبط الدرجة المرتفعة إيجابياً بالنجاح في المدرسة وبشكل خاص في المستويات التعليمية المرتفعة.

١٥) العامل (Q٣) التنظيم الذاتي Self - Discipline : إن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل لديهم ضبط قوى على حياتهم الانفعالية وسلوكهم، ويفضلون ترتيب حديثهم قبل أن يخاطبوا الآخرين به، وأنهم لا يتركون الأشياء للصدفة، وتوجد علاقة موجبة بين هذه السمة والضبط الذاتي، والتوافق الشخصي، بينما توجد علاقة سالبة بين هذه السمة والحاجة إلى التغيير وال تعبير الاندفاعي ويرى " كارسون وأوديل " أن هذا العامل يعنى القدرة على التحكم في القلق.

١٦) العامل (Q٤) التوتر Tension : هذا العامل من أهم العوامل ذات الإسهام الأساسي في حدوث القلق، والأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل يستغرقون وقتاً طويلاً لكي يعودوا لهدوئهم بعد اضطرابهم نفسياً (قلق أو انزعاج) وتوترهم بالأشياء الصغيرة، ولديهم صعوبات في النوم ويغضبون مع الناس بمنتهى السرعة، ومعظم ارتباطات هذه السمة مع المقاييس

الأخرى كانت سالبة مثل : الإحساس بطيب الحال، والضبط الذاتي، والكفاءة العقلية ، والقلق، ورباطة الجأش (الهدوء). والتعريف الإجرائي لمكونات الشخصية عند كاتل هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عامل على حدة.

عوامل الشخصية الستة عشر				
درجة منخفضة	رمز	اسم	رمز	درجة عالية
فتور Reserved	A-	التألف Warmth	A+	دفع/لاطف Outgoing
جهل Less Intelligence	B-	ذكاء Intelligence	B+	ذكاء Intelligence
انفعال Emotional	C-	الثبات الانفعالي Emotional Stability	C+	ثبات Stable
تواضع Humble	E-	السيطرة Dominance	E+	شجاع Assertive
متزن Sober	F-	الاندفاعية Impulsivity	F+	فرح Happy-go-lucky
مستهتر Expedient	G-	الامتثال Conformity	G+	مقتصد Conscientious
خفر/حياء Shy	H-	المغامرة Boldness	H+	شجاع Bold
جاف Toughminded	I-	الحساسية Sensitivity	I+	لطف Tenderminded
ثقة Trusting	L-	الارتياب Suspiciousness	L+	شاك Suspicious
واقعي/عملي	M-	التخيل	M+	خيالي

Practical		Imagination		Imaginative
صديق Fortright	N-	الدهاء Shrewdness	N+	داهية Shrewd
مطمئن Placid	O-	عدم الأمان/الاطمئنان Insecurity	O+	خائف Apprehensive
تقليدي Traditional	Q١-	الراديكالية Radicalism	Q١+	مجازف Experimenting
عصبة Group-tired	Q٢-	كفاية الذات Self- Sufficiency	Q٢+	مستقل/قائم بذاته Self Suficient
عارض Casual	Q٣-	التنظيم الذاتي Self- Discipline	Q٣+	مرتب/تنظيم Controlled
استراح Relaxed	Q٤-	التوتر Tension	Q٤+	توتر Tense

د. الشخصوص

الشخصية غالبا ما توجد في تصوير للمثلة. رأى أمين الدين (٢٠٠٩:٧٩) الممثلة هي الفاعل الحامل الحدث في قصة خيالية حتي قدر الحدث لبناء قصة. الممثلة لها دور مهم جدا في القصة. ستأتي القصة حياة مع وجود الممثلة القائمة.

شخصية الرئيسية هي التي تتواجد في المتن الروائي بنسبة تفوق الخمسين بالمئة، وتبرز من مجموع الشخصيات الرئيسة شخصية مركزية تقود بطولة الرواية. أما الشخصية الثانوية فهي كالعامل المساعد في التفاعل الكيميائي يأتي بها الروائي لربط الأحداث أو إكمالها، وهذا لا يعني أنها مؤثرة لكنها غير مصيرية، تحرف مسار الرواية لأو تضيف حدثا شائقا (غنيم، ٢٠٠٨، صفحة ١٠٣)

استنادا علي دورها وأهميتها، قال نورجيانتو أنها في العمل الأدبي يمكن تمييزها من حيث دور وأهمية الشكل الذي يتكون من الممثلة الرئيسية والممثلة الإضافية. الممثلة الرئيسية هي أثير القصة في الرواية، وأما الممثلة الإضافية هي أقل القصة من الممثلة الرئيسية، يحدث عندما يتعلق مع الممثلة الرئيسية مباشرة. الممثلة الرئيسية يمكن أن تكون موجودة في كل حدث ويمكن العثور عليها في كل صفحة من الرواية أو القصة القصيرة في السؤال. ولكن قد لا تظهر الممثلة الرئيسية أيضًا في أي حال أو يتم تعيينها بشكل غير مباشر في كل فصل ، ولكن في الواقع لا يزال الحدث أو الفصل مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا، أو قد يكون مرتبطًا بالممثلة الرئيسية (Nurgiyanto، ٢٠٠٧، الصفحات ١٧٦-١٧٧).

هـ. الرواية

إن الأصل في مادة "روي" في اللغة العربية، هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلي حال أخرى. ألفيناهم يطلقون على مزادة الرواية، لأن الناس كانوا يرتوون من مائها، ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء، فهو ذو علاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقى الماء، هو أيضا الرواية (مرتاض، ١٩٩٨، صفحة ٢٢).

وهذا النوع من الرواية من الأعمال الخيالية. وأما كلمة "Fiksi" تصدر من اللغة اللاتينية "Fictio" أو "Fictum" ومعناها التكوين والتصنيع والإجادة والإختراع. وقيل ان الرواية تصدر من الكلمة اللاتينية "Novellus" المترلة من "Noveis" ومعناها الحديث أو الجديد. وأما الرواية في "American College" هي القصة النثرية في طول معين التي تصور الأشخاص والحركة أو الموقف التمثلي

عن الحياة الظاهرية المصورة في التصاميم أو الأحوال التشابكية (Tarigan)،
١٩٨٦، صفحة ١٦٤)

فأما الرواية، وتقابل في الفرنسية كلمة "Roman" لفهي مجموعة حوادث
مختلفة التأثير، تمثلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتنا
طويلا من الزمن (سعد، ١٩٩٥، صفحة ٢٥)

وذكر م عبد الغني المصري ومحمد الباكر البرازي "أن الرواية هي قصة
طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان و الحياة وذلك من خلال
معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع
البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا، وإن كان
الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية (المصري و البرازي،
٢٠٠٢، صفحة ١٧١)

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. أشكال سمات الشخصية للشخصية الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة"

لنوال السعدوي

يقسم كاتل السمات إلى عدة أقسام:

١. السمات المشتركة

رأى كاتيل، أن السمات هي "هياكل ذهنية"، وهي نتيجة مأخوذة من سلوك يمكن ملاحظته ، لإظهار الثبات والتصميم في هذا السلوك. أما سمات المشتركة يعني يشترك فيها الأفراد جميعاً أو جميع أعضاء بيئة اجتماعية معينة. نحو الذكاء والانطواء والصدقة. قد تكون الطبيعة العالمية للسمات العامة هي خلفية الوراثة البشرية نفسها تقريباً، و هؤلاء في نفس المجموعة الثقافية تواجه أنماط الضغط الاجتماعي مماثلة. تعلق كاتيل أهمية على العالمية ، بحيث يتم امتلاك الطبيعة العامة على مستويات مختلفة ، في حين أن ألبورت يعلق أهمية على تشابه الطبيعة بحيث تكون الملكية أكثر محدودة لمجموعات معينة.

فأما في هذه الرواية تحكي قصة حياة امرأة مصرية. منذ الطفولة، نشأت هذه الفتاة في عائلة كانت دائماً تتفكير ان النساء لديها أقل درجة أدنى من الرجال (Mochtar، ٢٠٠٥). تعامل بمعاملة مختلفة عن أخيها الكبير. يحكم حياتها دائماً تقليد وراثي موجود في المجتمع الذي تعيش فيه. هناك نوعان من سمات المشتركة.

أ- الحرية.

أن يري ممثلة "أنا" تعيش تحت ضغط والدتها. لديها غيرة من أخيها الكبير، تريد أن تعيش مثله الذي يمكنه فعل شيء دون ترتيب أي شخص.

"أخي يقص شعره ويتركه حرا لا يمشطه وأنا شعري يطول ويطول وتمشطه أُمي في اليوم مرتين وتقيده في ضفائر وتحبس أطرافه بأشرطة" (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٥).

يبدو أن الشخصيات النسائية ترغب في ضبط شعرها، سواء كان الشعر طويل أو قصير أو حتى تمشيطها أم لا، ما يهم هي كل إرادتهن دون الحاجة إلى رعاية الآخرين. في القصة، تحتوي الرسالة على رسالة ضمنية حول مشاعر شخصية نسائية تشعر بالغيرة من شقيقها الذي يمكنها فعل الأشياء وفقاً لرغباتها. أظهر موقف المرأة أنها تريد نفس حرية أخيها. وهذا يتفق مع رأي كاتل في الصفة العامة، بأن كل شخص يريد أن يتمتع بالحرية ولا يريد أن يسيطر عليه الآخرون.

"أخي يصحو من قومه ويترك سريره كما هو وأنا على أن أرتب سريري وسريره أيضا.

أخي يخرج إلى الشارع ليلعب بلا إذن من أُمي أو أبي ويعود في أي وقت... وأنا لا أخرج إلا بإذن.

أخي يأخذ قطعة من اللحم أكبر من قطعتي ويأكل بسرعة ويشرب الحساء بصوت مسموع وأُمي لاتقول له شيئا...

أما أنا...! أنا بنت! على أن أراقب حركاتي وسكناتي... على أن أخفي شهيتي للأكل فأكل ببطء وأشرب الحساء بلا صوت...

أخي يلعب... يقفز... يتشقلب... وأنا إذا ما جلست وانحسر الرداء عن سنتيمتر من فخذى فإن أُمي ترشقني بنظرة متحلية حادة فأحقي عورتي...

(السعدوي، ١٩٨٥، الصفحات ٥-٦)

من شظايا القصة أعلاه، تبين أن الشخصيات النسائية تغار من أشقائها. لديه ٢ الرغبات، وهي: تريد الاستيقاظ مبكرًا دون الحاجة إلى تنظيف السرير وتريد أيضًا أن يستيقظ شقيقه مبكرًا وينظف سريره. كما ترغب النساء في مغادرة المنزل واللعب على الطريق والعودة إلى المنزل في أي وقت دون الحاجة إلى طلب إذن من الوالدين أولاً. لعب شقيقه أي شيء مثل، القفز صعودًا وهبوطًا، يستدير في الوصية دون خوف من الغضب، لأنه لا يوجد حظر للرجال. ومن يتناسب عكسياً مع امرأة كاملة من المحظورات، مثل تغطية جزء من جسده ألا ينظر، واختيار المواد الغذائية، واتخاذ اللحوم كبير، ابتلاع بصوت عال، ويلتهم بسرعة، واللعب القفز القفز، وتشغيل، وأكثر من ذلك بكثير. إذا انتهكت الحظر، سيتم وبخ البطلة من قبل والدته حتى للعب يد. قد شعرت أنها بطلة لأنها تلعب ملابسها تتعرض فجأة إلى أعلى الفخذ ورأى والدتها عليها ونظرت إليه بنظرة حيوان على وشك أن يشل الفريسة، كان يغطي على الفور اجزاء جسمه محرجة جدا. في جوهرها، المرأة تحت سيطرة والديها، يجب أن يكون حذرا في كل حركة جسدية لأنه ينظر إليه على أنه ضعيف، بعيد المنال مع الرجال الذين يستطيعون فعل أي شيء وفقا لإرادته دون رعاية الآخرين. من ناحية، قد يكون من أجل صالحه، مع حظر الحماية من الخطر، ولكن الحالة التي تحدث في هذه القصة هي سوء فهم بين الأم والطفل. كان ينبغي أن تكون والدته قد أخبرت السبب في وجود قاعدة له حتى لا تشعر الشخصيات النسائية معاملة غير عادلة.

ب- مواكبة

طبيعة هذه مواكبة مملوكة بشكل كبير من المجتمع. جميعهم تقريبا يريدون أن يكونوا أصدقاء، لأن هذه واحدة من السمات المشتركة. في هذه الرواية شخصية "أنا" تريد أن تكون أصدقاء. يمكن أن يرى أنه يريد أن يكون أصدقاء، لذلك فهو يتبع جميع الأنشطة المدرسية. حتى الآن لم يختلط مع الآخرين. ربما يشعر أيضا بالوحدة.

واشتركت في كل نشاط المدرسة... دخلت جمعية التمثيل وجمعية الخطابة وجمعية الرياضة وجمعية الموسيقى وجمعية الرسم.. ولم يكفني ذلك بل اجتمعت ببعض زميلاتي وكونت جمعية أطلق عليها اسم جمعية الأنايس.. لماذا اخترت كلمة الأنايس... إلى أنايس ضخم كبير لا يؤنسه شيء... إلى مجاميع هائلة من الناس تؤنستي وتحادثني وتستمع إلى وتنطلق معي إلى السماء (السعدوي، ١٩٨٥، الصفحات ١٦-١٧)

آه... وأخفيت رأسي في صدره... أحتمي فيه... وألتصق به... أحسست أنني تجردت من عمري الذي فات وعدت طفلة تحبو وتتعلم المشي... أصبحت في حاجة إلى يد حانية تسندني... لأول مرة في حياتي أشعر بالحاجة لأحد، حتى أمي لم أكن أشعر بالحاجة إليها... ودفقت رأسي في صدره وبكيت.. بكيت في راحة وهلوء (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ١١٠)

٢. السمات الفريدة

سمات فريدة لا تتوافر إلا لدى فرد معين دون غيره من الأفراد، بل إن قوة السمة تختلف لدى نفس الشخص من وقت لآخر. رأى كاتل سمات الفريدة هي سمة يملكها شخص واحد (يمكن أن يمتلكها بعض الأشخاص الذين لديهم مجموعة من السمات المختلفة). ترتبط هذه الطبيعة الفريدة بشكل أساسي بالاهتمام والاهتمام.

سمات فريدة في هذه الرواية يعنى كراهية. يرى أن شخصية "أنا" لديها كراهية لنفسها لأنها ولد كإمرأة. يشعر مختلفا عن أخيها.

بدأ الصراع بيني وبين أنوثتي مبكرا جدا... قبل أن تنبت أنوثتي وقبل أن أعرف شيئا عن نفسى وجنسى وأصلى... بل قبل أن أعرف أى تجويف كان يحتويه قبلي قبل أن أُلْفِظ إلى هذا العالم الواسع.

كل ما كنت أعرفه في ذلك الوقت أنني بنت كما أسمع من أمي. بنت! ولم يكن لكلمة بنت في نظري سوى معنى واحد... هو أنني لست ولدا... لست مثل أخي.. (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٥)

من شظايا القصة أعلاه ، يمكن ملاحظة أن الشخصيات النسائية تدرك أسباب الصراع بينها وبين بيئتها التي تتأثر إلى حد كبير بأفكارها الخاصة التي نشأت من منظور العائلة القديمة لذا فقد أرهبتهم. وينتج عن ذلك نظرة سلبية إلى المرأة، أي كما لو كانت المرأة هي الأدنى أو الرخيصة أو الخسيسة أو حتى المخلوق الذي لا فائدة منها، وعديمة الفائدة، فإن هذا الرأي قد ترسخ نفسها. لذلك يكره نفسها كثيرا ، رغم أنها لا يعرف عن نفسها، عن الأنوثة وعن غرض خلق المرأة. يظهر موقف شخصية الأنثى كما لو أنها تأسف لكونها ولدت على هذه الأرض كإمرأة. إن الشخصية التي تمتلكها هذه الشخصية النسائية نادرة وهي واحدة من السمات التي لا يملكها معظم الناس، مما يعني أن هذه الصفة هي سمة خاصة لا يملكها إلا أشخاص معينون. هذا يتفق مع رأي كاتيل حول سمة خاصة، وهي السمة التي يملكها العديد من الناس. ربما تكون هذه الخاصية مملوكة لبعض الناس، ولكن على مستويات مختلفة.

عورة!

كل شيء في عورة وأنا طفلة في التاسعة من عمري! حزقت على نفسي. أغلقت باب غرفتي على وجلست أبكى وحدي... لم تكن دموعي الأولى في حياتي لأنني فسلت في مدرستي أو لأنني كسرت شيئاً غالباً... ولكن لأنني بنت! بكيت على أنوثتي قبل أن أعرفها... فتحت عيني على الحياة وبينى وبين طبيعتي عداً (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٦).

من شظايا القصة أعلاه، يمكن ملاحظة أن هذه القصة هي نفس القصة السابقة التي تم الحصول عليها في البيانات ١، إنه مجرد تأكيد أو تعزيز رأيه في القصة السابقة، أي كم يكره ويضايقه على الرغم من أنه لا يفهم أي شيء، لا غرض له الحياة، غير قادرة حتى الآن على التمييز بين الخير والشر، لكنه يشعر بالفعل وكأنه الشخص الأكثر مخرجة في العالم. في الواقع، شعر بالأسى عليه وبكى لنفسه لسبب غير معقول، لأنه كان امرأة. أغلق نفسه أيضاً على العالم الخارجي، على الرغم من أنه كان طفلاً ذكياً في المدرسة. لم يكن يعرف أن العديد من النساء في العالم يحبن طبيعته. يمكنه فقط أن يكره نفسه دون الحاجة إلى استكشاف ما فيه، لأن ما تم إنشاؤه يجب أن يكون له فوائد.

ونحضت من فراشي أجركياني الثقيل ونظرت في المرأة... ما هذا؟ نتوعان صغيران نبتا على صدرى! آه ليتنى أموت! ما هذا الجسم الغريب الذي يفاجئني كل يوم بعار جديد يزيد ضحفي وانكماشى!؟

ترى أى شيء آخر سينبت في الغد على جسدى؟ أو ترى أى ظاهرة أخرى جديدة تتفجر عنها أنوثتى الغاشمة!
كرهت أنوثتى...

أحسست أنها قيود... قيود من دمي أنا تربطني بالسريير فلا أستطيع أن أجرى
وأقفز... قيود من خلال جسمي أنا... تسلسلني يسلاسل من الحزى والعار فأنطوى
على نفسى أخفى كياني الكئيب... (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٨).

قبل الحكاية أعلاه، كانت حدث شهدتها شخصية "أنا"، أي عندما كان
تلعب فجأة شعرت بإهتزاز هائل تزحف إلى جسدها. كانت رأسها بالدوار
وبسرعة بدا كل شيء أحمر. الألم يغطيها، ثم تغادر اللعبة. حبس نفسها في
الحمام لفحص ما حدث لها. اتصل بوالدته ليطلب، على الفور تبتهج أمها
بالسعادة وأخبرتها ما كان تمر بها وهي حالة النزيف الشهري (حائض). ثم
حبس نفسها في الغرفة لمدة أربعة أيام لأنه خجل من أبيها وأخيها وحتى
خادمها.

عندما تستيقظ، هناك شيء تنمو في الصدر والثدي. هذا يجعلها أكثر
كرهاً لنفسها شعرت كل ما أزعجها لأنها لا يستطيع الركض والقفز. حتى
أنها أراد أن يموت ولم يتعرف على جسدها الذي أضاف كل يوم إلى
ضعفها. هذه السمة هي فريدة من نوعها لأن لا أحد تقريبا لديها هذه
الميزة. معظم الناس يقبلون طبيعتهم، إنهم ممتنون لأنهم قد أعطوا كل شيء
مع الله. يتم تضمين هذه السمة في سمة خاصة.

٣. السمات السطح (السمات الظاهرة)

هي موضوع مشترك لبعض السلوك. على سبيل المثال، قد يقال إن
المراهقين الذين يتسمون بالمرونة، ويفضلون الآخرين، ويخططون لأنشطة
مثيرة للاهتمام، لديهم سمة سطح طويلة (البهجة على سطح الصفات). من

ناحية أخرى، يقال إن المراهقين الذين يجنون أن ينتقدوا الآخرين، يرون المستقبل قائما دائما، ويبدون متعبين، لديهم خصائص سطح اكتثابي. رأى كاتل سمات الظاهرة هي تجمعات من الوقائع السلوكية الملاحظة، والتي تبدو مترابطة أو يساير بعضها البعض، كالأمانة، والتكامل، والانضباط الذاتي والتفكير أو الاعتقاد. وهي وصفية وأقل استقرارا، وهذه أقل أهمية من وجهة نظر كاتل.

سمات الظاهرة في شخصية "أنا" يعني هادئة ومزاجية ووحيدة. غالباً ما نادراً ما يتعاطف مع الآخرين. خاصة إذا كان في المنزل مغلقاً أمام أي شخص. أمضى طفولته وحده في غرفة.

لزمت غرفتي أربعة أيام متتالية لا أملك الشجاعة على أن أواجه أخى أو أبى أو حتى الخادم الصغير. لا بد أنهم اطلعوا جميعاً على عورتى... ولاشك أن أمى فضحت سرى الجديد... وأغلقت الباب على أفسر بيني وبين نفسي هذه الظاهرة الغريبة... ألم تكن هناك طريقة أخرى تنضج بها البنات غير هذه الطريقة الملوثة؟ أيمكن لأنسان أن يعيش أياما تحت سيطرة عضلاته اللاإرادية الغاشمة؟ لا بد أن الله يكره البنات فوصمهن جميعاً بهذا العار... وشعرت أن الله قد تحيز للصبيان في كل شيء... لم أعد أجزى... ولم أعد ألعب... هذان التنوعان على صدري يكبران ويهتران كلما مشيت... ووقفت حزينة بقامتي الطويلة الفارعة أخفى صدري بذراعى وأنظر في حسرة إلى أخى وزملائه وهم يلعبون... (هذا البيان في صفحة ٧-٩، فقرة ٥)

من القصة تظهر القصة أن شخصية "أنا" لديها هادئة، بسبب حدثت له حيث تعرض لنزيف شهري (حائض) ونمو الثدي على صدرها. جعلتها تغلق نفسها في الغرفة لمدة أربعة أيام. هي أيضا لم تخرج للعب، تركض وتقفز. إذا تحركت ومشى ثديها ستهتز ببطء. كانت حزينا جدا لجسدها

التي أصبح أطول وأقل حجماً، لذلك كان تحب عبور ذراعيها، وتمد يديها على صدرها لإخفاء صدرها. الخصائص أعلاه هي سمة سطح وفقاً للنظرية التي طرحها كاتيل.

أنا حرة... وحدى تماماً... في بيتي لا أسمع أصواتاً ولا أنفاساً... ولا أرى وجوهاً ولا أجساداً... لأول مرة في حياتي ينزاح عن قلبي عبء ثقيل... عبء العيش في بيت يشاركني فيه أحد (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٧٣)

حول الفراغ بأعماقى فوجد العملاق مكاناً ليتحرك... تلاشى الزحام داخل نفسي ففرد العملاق ذراعاً وساقية وبدأ يتشاءب ويتمطى (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٩٠)

في القصة أعلاه، شعرت بالحرية، التي طالما لم تشعر بها. تعيش الآن بمفردها دون أي شخص واحد لإدارتها. لم تكن هناك أمها وآباءها وأخيها وأزواجاً وحتى خادماتها. الحياة مثل هذا هو ما تريد منذ الطفولة. عالمي الصغير الذي تبنيه من الكراسي والعرائس وهي طفلة صغيرة أصبحت حقيقة واقعة. تستمتع بحياتها الآن، يمكنه أن تفعل ذلك، وهذا كما تشاء، حتى إنها تشعر بالعبء الثقيل المتمثل في رفعها من صدرها، العبء التي تشعر به إذا كان تعيش في منزل مع آخرين. في بعض الأحيان تشعرها أيضاً بالوحدة، وهي تتوهج في قلبها، لكنها لا تزال تريد أن تواصل البقاء في هذا الوضع.

٤. السمات المعرفية

سمات المعرفية هي القدرات وطريقة الاستجابة للمواقف. في كتاب آخر سمات المعرفية يعني تحديد مدى فعالية الشخص في محاولة لتحقيق الأهداف نحو ذكاء. كما في شخصية "أنا" لديها ذكاء ودائماً هي الأول في فصلها.

غالباً ما كان يمتدحها والدها أمام حشد من الناس. في كل مرة يصل فيها ضيف، أخبر والدها عن ذكاء ابنتها. يختلف عن أخيها. هي بالفعل متفوق على المادة.

وقال أبي: إنها أولى فرقتها هذا العام في الابتدائية (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ١٢)
انتهيت من دراستي الثانوية وكنت أولى فرقتي... وجلست أفكر ماذا أفعل؟
(السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٢٠)

وقعت المحادثة عندما عاد صديق والدها إلى المنزل. في ذلك الوقت أمر أمي إليها لتقديم المشروبات للضيف. و أبي أخبر لصديقه بأن ابنته أصبح دائماً بطلاً. ثم نظر إليها الضيف من إصبع القدم إلى الصدر. أخيراً كان شخصية "أنا خائفاً ثم هرب من غرفة المعيشة.

أخذت أقرأ وأبحث وأتقّب حتى حفظت تركيب الجهاز الذي اسمه الإنسان عن ظهر قلب... حفظت أسماء الأعصاب كلها وحفظت خط سيرها من مركز إرسالها في المخ إلى محطة استقبالها في العضو وبالعكس... حفظت أسماء المستراريين والأوردة وعرفت طولها وعرضها وملمس جدرانها... عرفت تركيب العظام والنجاح والدم... عرفت كيف أكل وكيف أرى وكيف أسمع وكيف أشم وكيف أنام وكيف أحلم (السعدوي، ١٩٨٥، الصفحات ٢٩-٣٠)

في القصة أعلاه، يثبت أنها كانت لديها ذكاء عالي، درس بجديّة، وقرأت و طلبت و درست الطب. حتى في النهاية فهم حقا كيف هيكل وأعمال جسم الإنسان. حتى أنها يحفظ أسماء جميع أجزاء الجهاز العصبي، وكيف يعمل. شعرت بالعطش للمعرفة. ما يعرفها منذ الطفولة هي التعلم، حتى تصبح بالغاً، تبقى هي نفسها كما هي التعلم رقم واحد وكل شيء. وهذا

يتفق مع رأي كاتيل بأن أحد سمات السمات هو القدرة والمالكة تقريبا من قبل أي شخص.

٥. السمات المزاجية

سمات المزاجية هي تختص بالإيقاع والشكل والمثارة وغيرها، فقد يتسم الفرد - مزجيا بالبطء أو المرح أو التهيج أو الجراة وغير ذلك. إن شخصية "أنا" لديها سمات المزاجية يعنى الشجاعة. كانت قد تجرأ على معارضة والدتها عن طريق قص شعرها. في حين أنها في كل هذا الوقت نهى والدتها عن قطع شعرها لأن الشعر هو تاج المرأة.

عرفت لأول مرة في حياتي كيف يكون الانتصار... الخيف لايفعل شيئا إلا الخزيمة... والانتصار لا يكون إلا بالشجاعة. زال منى الخوف الذى كنت أشعر به نحو أمى... أحسست أنها امرأة عادية... وصفعاتها التى هي أقوى ما فيها لم أعد أخشاهما... لأنها لم تعد تؤلنى (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ١٦)

قبل وقوع الحادث، غادرت شخصية "أنا" المنزل دون إذن من والدتها. عندما كان في طريق نظرت إلى صالون المرأة، تفكر للحظة لتقطع شعرها، لأنها كانت دائما تريد الشعر القصير الذي يفعلها شقيقها. كان تعلم أنها ضد القواعد، لكنها مصمما على قطع شعرها. ثم عاد إلى البيت ووقف أمام والدتها مباشرة. ثم صرخت أمها بصوت عال وصفعها على وجهها. لكنها لم تبكي، وعيناها مفتوحة على مصراعي النظر مباشرة في عيون والدتها. لذلك اللحظة تجرأ على معارضة أمها وكان على استعداد لتحمل المسؤولية عما فعلها.

وزاده غضبي إصرارا فأمسكني بيد من حديد ولم أدر من أين واتقنى هذه القوة التي جعلتني أفدق بدراعه في الهواء بعيدا عنى وأرفع يدي إلى فوق ثم أهوى بها على وجهه في صفة عنيفة (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ١٩)

لا مستحيل...! لن أخضع للمجتمع... ولن أنساق وراءه... ولن أخنى له رأسي... ولن أحتمي في رجل! سأخوض المعركة وسأحتمي في نفسي... في ذاتي... في قوتي... في علمي في نجاحي (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٧٤)

القصة أعلاه، واحدة من البراهين على أنها لديها سمات الشجاعة مع أي شخص. تجرأ على قتال رجل أراد أن يعانقها. على الرغم من أنه امرأة ولكن قوتها يمكن أن تهزم الرجال. دفع حتى وضع وجهه. تريد أيضا أن يقاتل كل الذين يعارضونها. كان مصمماً على ترك عائلتها وأصدقائها ورجالها ونسائها وطعامها وشرابها ونومها وأحلامها. كما كان مصمماً على القتال والغرق في عرقه والوقوف بحزم وقوة ضد المجتمع.

٦. السمات الدينامية

سمات الدينامية هي تتصل بإصدار الأفعال السلوكية، وهي التي تختص بالاتجاهات العقلية أو بالدافعية والميول، كقولنا: شخص طموح أو شغوف بالرياضة. يجب على الجميع أن يكون لديهم الدافع للعيش، دون حافز الحياة لا يعني ذلك. يختلف دافع الجميع. وكذلك مع شخصية "أنا" لديها الدافع أو الطموح لإثبات لوالدها أن الرجال ليس جيدا كما يفكر. الرجال والنساء ليس لديهم نفس الدرجة. لهذا الشخص لدي فضول كبير. يريد شيئاً جديداً.

حلت أن أي ارتفاع لن يكفيني... لن يطفى تلك الشعلة المتأججة في نفسي.. وكرهت الدروس المتكررة المتشابهة.. كنت أقرأ الموضوع مرة واحدة.. واحد فقط.. أحسست أن

التكرار يخفقني.. يقتلني.. كنت أريد شيئاً جديداً.. جديداً دائماً. (السعدوي، ١٩٨٥،
صفحة ١٧)

كلية الطب؟! نعم الطب.. الكلمة وقع رهيب في نفسي... يذكرني بنظارة بيضاء
لامعة من تحتها عينان نافذتان تتحركان بسرعة مذهلة... وأصابع قوية مدببة تمسك
بإبرة طويلة حادة مخيفة... أول طبيب رأيته في حياتي... كانت أمي ترتجف من الخوف
وتتطلع إليه في ضراعة وخشوع... وكان أخي ينتفض من الملح... وكان أبي راقداً في
الفرش ينظر إليه في استجداء واسترحام (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٢٢)

اشتركت في كل نشاط المدرسة لإضافة تجربة، كما أنها تريد أشياء
جديدة، شعرت يمكنها الوصول. لا يمكن إطفاء الحريق المشتعل بداخله.
وفقاً لنظرية "كاتيل"، فإن كل شخص لديه قوة دافعة. كما شخصية "أنا"
فعل شيئاً بسبب التشجيع من عائلتها، على سبيل المثال ذهب إلى كلية
الطب لأن الدواء كان شيئاً فظيماً، يدعو إلى الاحترام وحتى نصف عشق
عائلتها. لذلك أراد أن تدرس الطب حتى يشعر أخوه بالرعب وطلب
والدها مساعدتها.

ب. أسباب سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال
السعدوي

١. اختلافات في المعاملة بين الفتيان والفتيات أو عدم المساواة بين الجنسين

بدأ الصراع بيني وبين أنوثتي مبكراً جداً... قبل أن تنبت أنوثتي وقبل أن أعرف شيئاً
عن نفسي وجنسي وأصلي... بل قبل أن أعرف أي تجويف كان يحتوينيني قبل أن
ألفظ إلى هذا العالم الواسع.

كل ما كنت أعرفه في ذلك الوقت أنني بنت كما أسمع من أمي. بنت!

ولم يكن لكلمة بنت في نظري سوى معنى واحد... هو أنى لست ولدا... لست مثل
أخى... (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٥)

من شظايا القصة أعلاه يمكن رؤية أحد أسباب ظهور سمة ضد الشخصيات النسائية، أي حدوث اختلافات في معاملة الأم ضد أطفالها، حيث يتم منح الأولاد حرية كاملة في اختيار شيء ما. في حين يجب أن تكون الفتيات تحت ضغط والدتهن. شعر بأذى وغيره من أخيه، لذلك كان هناك كراهية تجاه نفسه. لقد شعر بها منذ الطفولة. كانت والدته تناديها دائما كفتاة، على الرغم من أنها لم تعجبها الدعوة لأن شقيقها لم يدعى هكذا أو ربما باسم آخر مثل "الصبي / الرجل". يشعر بأنه مختلف عن رجله، ربما واحد منهم بسبب ذلك.

لقد ضيعت أمي طفولتي... والتهم العلم صباي وفجر شبابي... ولم يبق لي من صباي
إلا سنوات تعد على الأصباح... لن أضيعها ولن أدع أحدا يضيعها (السعدوي،
١٩٨٥، صفحة ٧٢)

واحد من الأسباب التي عاشها على هذا النحو هي أن والدتها دمرت طفولتها، وقد تعلم من الطفولة لحو سن المراهقة وسنواتها المبكرة الكبار. الآن بقيت بقايا شبابها لفترة لم تريد أن تضيعها مثل طفولتها. ولن تسمح لأي شخص آخر بالتدخل في شئونها مرة أخرى. حتى يتمكن من الاستمتاع بتلك الأوقات كما تشاء.

ج. أثر سمات الشخصية إلى الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال

السعدوي

١. تأثير إيجابي

أ- شجاع

أحد الآثار الإيجابية لهذه السمات هو الطبيعة المتنامية للشجاعة فيه لأنه يريد محاربة كل من يعارضه ويريد أن يثبت للجميع أن النساء والرجال متساوون.

كيف لم أبك؟ أنا التي كانت تبكي "الشخطة" الواحدة أو الصفحة الخفيفة؟ لكن دموعي لم تسقط... عينامي مفتوحتان تنظران في عيني أُمي في جرأة وقوة.. ظلت أُمي تصفني... ثم تماوت على الأريكة جالسة وهي تردد في ذهن: لقد جنت!
(السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ١٥)

قبل وقوع الحادث، غادرت شخصية "أنا" المنزل دون إذن من والدتها. عندما كان في طريق نظرت إلى صالون المرأة، تفكر للحظة لتقطع شعرها، لأنها كانت دائماً تريد الشعر القصير الذي يفعلها شقيقها. كان تعلم أنها ضد القواعد، لكنها مصمما على قطع شعرها. ثم عاد إلى البيت ووقف أمام والدتها مباشرة. ثم صرخت أمها بصوت عال وشفها على وجهها. لكنها لم تبكي، وعيناها مفتوحة على مصراعي النظر مباشرة في عيون والدتها. لذلك اللحظة تجرأ على معارضة أمها وكان على استعداد لتحمل المسؤولية عما فعلها. من تلك اللحظة على شخصيته الشجاعة ظهرت حتى الآن.

لا مستحيل...! لن أخضع للمجتمع... ولن أنساق وراءه... ولن أحنى له رأسي... ولن أحنى في رجل! سأخوض المعركة وسأحتمى في نفسي... في ذاتي... في قوتي... في علمي في نجاحي (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٧٤)

تركت كل شيء... تركت الأهل والأصدقاء... وتركت الرجال والنساء.. تركت الطعام والشراب.. تركت النوم والأحلام.. تركت القمر والنجوم... تركت الهواء والماء... وارتديت معطفي الأبيض وعلقت السماعة في رقبتى ووقفت في عيادتي.. قررت أن أناضل.. أن أكافح... أن أعرق وأغرق في عرقى.. قررت أن أقف أمام المجتمع على قدمين من حديد (السعدوي، ١٩٨٥، الصفحات ٨٤-٨٥)

سمات الشجاعة التي يمتلكها هي متأصلة حتى لا يخاف من أي شخص حتى أنه مستعد للعيش على علامته الخاصة لشخص آخر. تريد أيضا أن يقاتل كل الذين يعارضونها. كان مصمماً على ترك عائلتها وأصدقائها ورجالها ونسائها وطعامها وشرابها ونومها وأحلامها. كما كان مصمماً على القتال والغرق في عرقه والوقوف بحزم وقوة ضد المجتمع.

ب- الثقة

التأثير الإيجابي للثقة وهي الثقة. شخصيتي في طفولته كان يفتقر إلى الثقة في روحه لأنه شعر بمعاملة غير عادلة في عائلته. بعد عدد من الأحداث التي واجهها، شعر أنه يريد أن يثبت للجميع أن النساء والرجال كانوا متشابهين أخيراً بدأ يعتقد أنه يمكن أن يفوق الرجال أيضاً.

وقفت في فناء كلية الطب أتلفت حولي... مئات العيون تصوب إلى نظرات فاحصة لأذمة... رفعت رأس ورددت عليهم يمثل سهامهم... لماذا ينظر إلي الطلبة فأغض طرفي؟ لماذا يرفعون رؤوسهم وأطرق رأسي؟ لماذا يدبون على الأرض في كبرياء وثقة وأنا أتعث في خطامي؟ أنا مثلهم... وسأكون مثلهم بل سأتفوق عليهم...

فردت قامتي الطويلة عن آخرها... نسيت النهدين وتلاشي ثقلهما من فةق صدرى
شعرت أننى خفيفة وأننى أستطيع أن أتحرك بسهولة كما أشاء... لقد رسمت لنفسى
طريق حياتى... طريق العقل... ونفذت قرر الإعدام على جسدى فلم أعد أشعر له
بوجود. (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٢٣)

وقع الحادث عندما أخذ كلية الطب. التي ليس فيها امرأة كل ذكر.
عندما دخلت كل العيون عليها لأنها كان المرأة الوحيدة. رأى جميع الناس
بمجرد أن كان على وشك أن ترضخ رأسها، تذكر الغرض من دخوله إلى
هذه الكلية، لأنه أراد أن تثبت لعائلتها أنها تستطيع، عائلتها كانت خائفة
جدا من الطبيب وعبد الطبيب حتى لذلك دخل هذه الكلية. ثم قامت
بتحويل رأسها لتشعر أنه كان يبدو وكأنه ينظر بعيدا إذا نظروا، لماذا
اضطرت لتحويل أي حال كنا نفس أو حتى أفضل منهم. ثم تمشي بثبات
أمام الجميع.

٢. تأثير سلبي

السمة الموجودة فيها الكراهية التي فيها لأن طبيعتها كامرأة تؤدي إلى
تأثير سلبي عليها.
أ- يعارض عائلتها

خرجت لأول مرة في حياتى من البيت دون أن أخذ إذنا من أمى... مشيت في
الشارع وقد منحني التحدى نوعا من القوة ولكن قلبي كان يحقق من الخوف. ولحت
لافتة كتب عليها: حلاق للسيدات.. ترددت لحظة ثم دخلت... نظرت إلى خصلات
شعري وهي تتلوى بين فكى المقص الحاد ثم نهوى إلى الأرض... أهذه الخصلات هي
أمى تقول عنها أمى إنها تاج المرأة وعرشها؟ أتخير تاج المرأة هكذا صريعا في لحظة
إصرار واحدة؟ وشعرت باستخفاف شديد نحو النساء.. رأيت بأبني رأسى أنهن يؤمن
بأشياء تافهة لاتساوى شيئا.. ومتحنى هذا الإستخفاف بمن قوة جديدة جعلتني أعود

إلى البيت وأنا أسير على قدمين ثابتتين، واستطعت أن أشد قامتي وأنا أفقى أماما
أمي بشعري القصري...صرخت أمي صرخة عالية وناولتني صفحة واحدة عل
وجهي...ثم تلتها صفعات وصفعات..وأنا أفف كمت أنا..كأنما يد أمي ترتطم
بوجهي ثم ترتد عنه كأنما هي ترتطم بصخرة من الجرانيت (السعدوي، ١٩٨٥،
صفحة ١٥).

كانت تعارض عائلتها عن طريق قص شعرها، والتي كانت والدتها قد
حرمت في السابق من قص الشعر لأن الشعر كان تابجا أنثى وكانت
واحدة من الخصائص. حتى نهي والدتها. لكنها لم يصدقها وشعر بالحرارة
لأن شعرها الطويل كان مختلفًا عن أخيها الذي قص شعره. ثم غادر المنزل
دون إذن والدتها وقطع شعرها. عندما عاد إلى المنزل والتقى بوالدتها. بقلب
صلب وقف أمام أمها، ثم كانت أمها غاضبة، صرخت بصوت عالٍ
وصفع وجهها بقوة. واصلت والدتها لضرب وجهها لأنه أصيب بخيبة أمل
مع سلوكها. لكنها كان لا يزال واقفا ولم تبكي وشعرت بوجود قوة
دفعتها.

كلية الطب؟! نعم الطب..الكلمة وقع رهيب في نفسي...يذكرني بنظارة بيضاء
لامعة من تحتها عينان نافذتان تتحركان بسرعة مذهلة...وأصابع قوية مدبية تمسك
بإبرة طويلة حادة مخيفة...أول طبيب رأيته في حياتي...كانت أمي ترتجف من الخوف
وتتطلع إليه في ضراعة وخشوع...وكان أخي ينتفض من الملح...وكان أبي راقدا في
الفرش ينظر إليه في استجداء واسترحام (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٢٢)

من القصة أعلاه يبين أن شخصية "أنا" تريد الدخول إلى كلية الطب.
في البداية أراد الدخول إلى الكلية لأن والدتها وأبيها وأخيها الكبير كانوا
خائفين من المسائل الطبية. وتذكر عندما ارتعدت والدتها من الطبيب نظرة

محترمة ومرضية، بينما توفي وأخيها الكبير في خوف بينما كان والدها يستلقي في السرير متوسلاً طلباً للمساعدة. في النهاية كان مصمماً على الذهاب إلى هناك لمعارضة عائلتها. كان ينوي أن تجعل أمها ترتعش من الخوف وتنظر إليها نظرة محترمة. أرادت أيضاً أن تجعل شقيقها تذلل وطلب والدها المساعدة منها. أرادت أن تثبت للعالم أنه تستطيع التغلب على القيود وتفترق إلى شخصية ضعيفة في الجسم. لن تسمح لنفسها بالاختلاط مع النساء الجاهلات والأميات. في السابق كانت ممنوعة من والدتها وجدتها في المدرسة. يجب أن يتزوج كما هي من قبل النساء الأخريات. لكنه لا يريد أن يضيع حياته مثل امرأة أخرى.

تركت كل شيء...تركت الأهل والأصدقاء..وتركت الرجال والنساء..تركت الطعام والشراب..تركت النوم والأحلام..تركت القمر والنجوم...تركت الهواء والماء (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٨٤)

القصة أعلاه تثبت أنها مصمم على ترك كل شيء فيها. كان مصمماً على محاربة والديها والأشخاص الذين أرادوا تنظيم حياتها.

ب- افراط في الإيمان

التأثير السلبي الثاني هو أنه يبالغ في تقدير شيء ما. الاعتقاد في شيء ما جائب، ولكن لا تبالغ فيه ، ناهيك عن معالجته. في هذه الرواية، تؤمن شخصية "أنا" بالعلوم كإله لأن العلم يثبت أن الرجال والنساء هم نفس الشيء. حتى خداع الرجل مثل الحيوان. كان سعيداً جداً بذلك حتى جعل العلم كالمولى.

وقرحت بهذا العالم الجديد الذى يضع المرأة إلى جوار الرجل إلى جوار الحيوان. فرحت
بالعلم وأحسست أنه إلى قوى جبار عادل يعرف أسرار كل شيء فأمنت به واعتنقته
(السعدوي، ١٩٨٥، الصفحات ٣٢-٣٣)

إله العلم لا يعرف الرحمة ولا يعرف الحياء...مأقساه! وما أشد عذابى فى محرابه!
(السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٣٥)

نزل العلم من فوق عرشه ووقع أمام صريحا عاريا عاجزا كما وقع الرجل قبل.. وتلفت
حولى حائرة قلقة...لقد حطم العلم إيمانى القديم ولم يهدنى إلى إيمان جديد وأدركت
أن طريق العقل الذى عاهدت نفسي أن أسلكه طريق ضحل قصيرة فى نهايته سد
كبير (السعدوي، ١٩٨٥، صفحة ٤٠)

تقول القصة أنه يؤمن بالعلم وشكره على إثبات أن ما يعتقد
صحيح. يعتقد أن العلم هو الله. أشاد به مثل الله. ولكن عندما لا
يستطيع العلم تفسير ما يحتاجها، فإنه يرى أن العلم يسقط من
العرش الذي صنعها بنفسها، وسقط على قدميه من دون ملابس
وقوة.

الباب الرابع

خاتمة

أ. الخلاصة

من الشرح أعلاه يمكن استنتاج:

- (١) أشكال سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي هناك ٦ أشكال سمة في هذه الرواية ، وهي: (١) سمة عامة، في هذه الرواية هناك العديد من الأمثلة على سمة مشتركة وهي الحرية ومواكبة.
- (٢) سمة خاصة، المثال في هذه الرواية هو الكراهية التي تحدث بينه وبين طبيعته كامرأة. (٣) سمة السطح الذي هو هادئ، مزاجي وحيدا. (٤) سمة القدرة، أي الذكاء. (٥) سمة مزاجية وهي الشجاعة. (٦) سمة ديناميكية هي الدافع والطموح لإتقان شيء ما.
- (٢) أسباب سمات الشخصية الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي هي الفرق في المعاملة بين الأولاد والبنات.
- (٣) تأثير سمات الشخصية إلى الممثلة الرئيسية في رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي هي ذو شقين: (١) التأثير الإيجابي هو الشجاع والثقة. (٢) الآثار السلبية لمعارضة عائلتها، والإفراط.

ب. المقترحات

هذا البحث هو البحث الذي موضوعة من رواية "مذكرات طيبة" لنوال السعداوي واستخدمت الباحثة دراسة سمات الشخصية من خلال ريموند ب كاتل. ورأت الباحثة أن هذا البحث بعيدا من الكامل حتى ترجت الباحثة أن يكون بعدها البحوث اللاحقة التي تستخدم الرواية كموضوعها وتستخدم

النظريات الأدبية الأخرى. وعسى أن يكون هذا البحث أحد المراج للباحثين الآخرين في البحث عما يتعلق بهذا البحث.

ترجو الباحثة أن هذا البحث يفيد لزيادة المعلومات للقارئ والطلاب حينما يزورون المكتبة المركزي والكلية العلوم الإنسانية. وبعد يقرئون هذا البحث، ترجو الباحثة إليهم لنشر علوم، الخاص من ناحية سيكولوجية لمعرفة سمات الشخصية. ولقسم اللغة العربية، ترجو الباحثة أن هذا البحث أن ينفع للباحثين الآخرين في قسم اللغة العربية وأدبها. والخاص للبحث الذي يستعمل بنظرية السيكولوجية أدبية على ضوء التحليل لريموند ب كاتل.



قائمة المراجع

المراجع العربية

- نوال السعداوي. (١٩٨٨). *مذكرات طبية*. القاهرة: دار المعارف
- أحمد أبو سعد. (١٩٩٥). *فن القصة*. بيروت: منشورات دار الشرق الجديد.
- أحمد محمد عبد الخالق. (١٩٨٣). *الأبعاد الأساسية للشخصية*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- إنجلر، باربارا (١٤١١هـ). *مدخل إلى النظريات الشخصية*. ترجمة فهد بن وليم، نادي الطائف الأدبي، المملكة العربية السعودية.
- بوكاني، صابر بكر مصطفى. (٢٠٠١) *سمات الشخصية للأستاذ الجامعي*. رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التربوي مقدمة إلى كلية التربية، جامعة ابن رشد بحري، وديا فعستكا فتري. (٢٠١٧). *الرواية مذكرات طبية لنوال السعداوي دراسة تحليلية بنيوية حكاية لغريماس*. ٩٦ ص
- جابر عبد الحميد جابر، وعلاء الدين كفاي. (١٩٩٠). *مجم علم النفس والطب النفسي*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- حجاب، منصور ناصر محمد بن. (٢٠١١). *عوامل الشخصية الستة وعلاقتها بإدمان الأمفيتامينات*. ١٠٨ ص
- الديب، علي محمد (١٩٩٤م). *بحوث في علم النفس - على عينات مصرية - سعودية - عمانية*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الكسندر روشكا. (١٩٨٩). *الإبداع العام والخاص*. ترجمة غسان أبو فخر. سلسلة عالم المعرفة - العدد (١٤٤) - الكويت: وزارة الإعلام.

المليحي، حلمي (د.ت). علم النفس المعاصر. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
 الفطرية، بركة. (٢٠١٨). تحليل شخصية الشخص الرئيسي في رواية لا تتركوني هنا
 وحدي لإحسان عبد القدوس. دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند سيغموند فرويد.
 ١٥ ص

كمال غنيم. (٢٠٠٨). الأدب العربي في فلسطين: طبعة الثانية.
 لازارس، ريتشارد، س (١٤١٤هـ). الشخصية. ترجمة سيد غنيم. بيروت: دار الشروق
 مجمع اللغة العربية (١٤٠٦هـ). المعجم الوسيط. قطر: إدارة إحياء التراث الإسلامي.
 محمد عبد الغني المصري، ومحمد الباكر البرازي. (٢٠٠٢). تحليل النص الأدبي بين انظرية
 والتطبيقي. عمان: الوراق طبعة الأولى.

مؤسسة هنداوي. (٢٠١٨). ١٢٩١٣٠٧٢. تاريخ الاسترداد Kamis Oktober, 2018
 من Hindawi: www.hindawi.org/books/82913072

نافلي، نيع رحمة. (٢٠١٧). شخصية نورة في القصة القصيرة ليلة الزفاف لنجيب
 الكيلاني دراسة تحليلية نفسية لكارل جوستاف يونغ. ١٠٩ ص
 عبد الملك مرتاض. (١٩٩٨). في نظرية الرواية. الكويت: عالم المعرفة.
 عبد الرحمن، محمد السيد، وأبو عبادة صالح بن عبدالله. (١٩٩٨م). مقياس التحليل
 الإكلينيكي. (ج ١). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
 عباس، فيصل (١٩٨٧م). الشخصية في ضوء التحليل النفسي. (ط ٢). بيروت: دار
 المسيرة.

علي كمال. (١٩٨٣). النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها. بغداد: دار واسط

عين، قرّة ستي. (٢٠١٦). تغير السلوك في شخصية انا في رواية مذكرات لنوال
السعدوي. ٨٥ ص

قورواني، يني. (٢٠١٢). العناصر الداخلية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي.
٧٨ ص.



المراجع الأجنبية:

- Cattell, R. B. (1965). *The Scientific Analysis of Personality*. Oxford: Penguin Books
- Alwisol. (2009). *Psikologi Kepribadian*. Malang: UMM Press.
- Aminuddin. (2009). *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Sinar Baru Algesindo.
- Calvin S Hall. (1978). *Kepribadian*. New York: John Wiley & Sons.
- Cartwright, D. S. (1978). *Introduction to Personality*. Chicago: Rand McNally.
- E. Koswara. (1991). *Teori-teori Kepribadian*. Bandung: Refika Aditama.
- Emzir. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif (Analisis Data)*. Jakarta: Rajawali Press.
- Ghony, M. D., & Almanshur, F. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Ar-ruzz Media.
- G W Allport. (1937). *Personality Psychological interpretation*. New York: Holt.
- Kaelan. (2012). *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora*. Yogyakarta: Paradigma.
- Kuncara, S. D. (2011, 12). *Teknik Penerjemahan*. Retrieved April Rabu, 2018, from linguistik-penerjemahan: <http://www.linguistik-penerjemahan.blogspot.co.id/2011/12/teknik-penerjemahan.html?m=1>
- Kustiniyati, Mochtar. (2005). *Memoar Seorang Dokter Perempuan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Miles-A, M. B., & Huberman, M. (1994). *Qualitative Data Analysis (second edition)*. London: Sage Publications.
- Nurgiyanto, B. (2007). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Syamsu Yusuf LN, A. Juntika Nurihsan. (2007). *Teori Kepribadian*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset.
- Tarigan, H. G. (1986). *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa.
- Uobcoleges. (n.d.). Retrieved Juni Selasa, 2018, from Uobabylon: www.uobabylon.ed.iq/uobColeges/ad_downloads/5_31324_236.pdf
- Weller, B. F. (2005). *Kamus Saku Perawat (ed. 22)*. Jakarta: EGC.

قائمة الملاحق

عوامل الشخصية الستة عشر				
درجة منخفضة	رمز	اسم	رمز	درجة عالية
فتور Reserved	A+	التألف Warmth	A-	دفع/لاطف Outgoing
جهل Less Intelligence	B-	ذكاء Intelligence	B+	ذكاء Intelligence
انفعال Emotional	C+	الثبات الانفعالي Emotional Stability	C-	ثبات Stable
تواضع Humble	E-	السيطرة Dominance	E+	شجاع Assertive
متزن Sober	F+	الاندفاعية Impulsivity	F-	فرح Happy-go-lucky
مستهتر Expedient	G-	الامتثال Conformity	G+	مقتصد Conscientious
خفر/حياء Shy	H-	المغامرة Boldness	H+	شجاع Bold
جاف Toughminded	I+	الحساسية Sensitivity	I-	لطف Tenderminded
ثقة Trusting		الارتياب Suspiciousness	L+	شاك Suspicious
واقعي/عملي Practical	M-	التخيل Imagination	M+	خيالي Imaginative
صديق Fortright	N-	الدهاء Shrewdness	N+	داهية Shrewd
مطمئن Placid	O-	عدم الأمان/الاطمئنان	O+	خائف Apprehensive

		Insecurity		
تقليدي Traditional	Q١-	الراديكالية Radicalism	Q١+	مجازف Experimenting
عصبة Group-tired	Q٢-	كفاية الذات Self- Sufficiency	Q٢+	مستقل/قائم بذاته Self Suficient
عارض Casual	Q٣-	التنظيم الذاتي Self- Discipline	Q٣+	مرتب/تنظيم Controlled
استراح Relaxed	Q٤-	التوتر Tension	Q٤+	توتر Tense